

**التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/
المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات
كلية التربية النوعية**

إعداد

أ.م.د / هبه عبد المحسن أحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
بكلية التربية النوعية – جامعة سوهاج

أ.م.د/ محمد محمود عبدالوهاب
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة سوهاج

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية

إعداد

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية النوعية - جامعة سوهاج

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية - جامعة سوهاج

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، وأجريت تجربة البحث على مجموعة من الطالبات قوامها (١٢٠) طالبة تم تقسيمهن على أربع مجموعات تجريبية حسب نمطي الدعم ومستوى الفاعلية الذاتية ، وقوام كل مجموعة (٣٠) طالبة مع مراعاة تجانس المجموعات ، وقد تم استخدام التصميم التجريبي ذو العاملين (٢×٢) الذي يقيس أثر المتغير المستقل نمطي الدعم (الثابت/ المرن) ، ومستوى الفاعلية الذاتية (مرتفعة/ منخفضة) بيئة التعلم الإلكترونية على المتغيرين التابعين (مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي) ، وتضمنت أدوات البحث اختباراً في التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة الرقمية، ومقياساً في التفكير الإيجابي ، وتم تطبيق الأدوات قبلًا وبعدياً على مجموعات البحث وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، كانت نتائج البحث كما يلي ، يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية، ترجع إلى التأثير الأساسي لنمط دعم التعلم (الثابت/ المرن). يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية ، ترجع إلى تأثير اختلاف الفاعلية الذاتية (مرتفعة/ منخفضة). في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية ، ترجع إلى تأثير التفاعل بين أنماط دعم التعلم ومستوى الفاعلية الذاتية. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلى تأثير اختلاف الفاعلية الذاتية (مرتفعة/ منخفضة). يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلى تأثير التفاعل بين نمطي دعم التعلم ومستوى الفاعلية الذاتية.

الكلمات المفتاحية: أنماط الدعم الإلكتروني - الفاعلية الذاتية - المواطنة الرقمية - التفكير الإيجابي.

The interaction between patterns of electronic support (fixed / flexible) and self-efficacy (high / low) and its impact on developing the concepts of digital citizenship and positive thinking for students at the Faculty of Specific Education

Prepared by

A.Prof.Dr.:Mohamed Mahmoud

A. prof. educational technology
Faculty of Education - Sohag University

A.Prof.Dr.:Heba Abdelmohsen

A. Prof. Curriculum and Instruction
Faculty of Specific Education - Sohag University

Abstract:

The aim of the current research is to identify the impact of the interaction between the two types of electronic support (fixed / flexible) and self-efficacy (high / low) on the development of the concepts of digital citizenship and positive thinking among female students of home economics at the Faculty of Specific Education. The research experiment was conducted on a group of students consisting of (120) Female students were divided into four experimental groups according to the two types of support and the level of self-efficacy, and the strength of each group was (30) students, taking into account the homogeneity of the groups. Self-efficacy (high/low) in the e-learning environment on the two dependent variables (the concepts of digital citizenship and positive thinking), and the research tools included a test in the cognitive achievement of the concepts of digital citizenship, and a scale in positive thinking, and the tools were applied before and after on the research groups and using appropriate statistical methods, The search results were as follows. There are statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental groups in the post application of the digital citizenship concepts test, due to the main effect of the (fixed/flexible) learning support style. There are statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental groups in the post application to test the concepts of digital citizenship, due to the effect of the difference in self-efficacy (high / low). There are statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental groups in the post application to test the concepts of digital citizenship, due to the effect of the interaction between learning support patterns and the level of self-efficacy. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the post application of the positive thinking scale, due to the main effect of the (fixed/flexible) learning support style. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the post application of the positive thinking scale, due to the effect of the difference in self-efficacy (high / low). There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the post application of the positive thinking scale, due to the effect of the interaction between learning support patterns and the level of self-efficacy.

Key words: Patterns of electronic support – self efficacy - digital citizenship - positive thinking.

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في تكنولوجيا التعليم ؛ مما انعكس أثرها على جميع المجالات لا سيما النظام التعليمي ، فقد أصبح الاهتمام بالتعلم الإلكتروني وتلبية متطلبات عصر التحول الرقمي في جميع المراحل التعليمية واقع يفرض نفسه .

وقد نتج عن الانتشار الواسع لمظاهر الثورة الرقمية في شتى المجالات ارتباط وثيق بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجميع نواحي الحياة ، فهي جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه، وأداة فعالة لتحقيق التواصل الفعال مع الآخرين ، كما انها ميزة أساسية من مميزات ذلك العصر (الدشنان، ٢٠١٦، ٣٤). وهذا يفرض على القائمين على النظام التعليمي الاهتمام بتحسين وتطوير التعليم الإلكتروني وطرق تصميمه وأدواته والتغلب على الصعوبات التي تواجه المتعلمين في بيئات التعلم الإلكترونية ، وتقديم أساليب الدعم المناسبة لهم ، والتي تحقق أهداف التعلم وتيسر لهم سبل التكيف مع بيئات التعلم الإلكترونية بما يناسب قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة.

وقد ظهر مصطلح الدعامات التعليمية Scaffolding Instruction لأول مرة عام ١٩٧٦ ليشير إلى دور المتعلم في حل المشكلة التي تفوق قدراته الفردية (قطامي ، ٢٠٠٥ : ٣٦٨) ، فالدعامات التعليمية تطبيق لأفكار نظرية فيجوتسكي في التعلم الاجتماعي والتي تشير إلى أن التعلم يحدث من خلال المشاركة والتفاعل مع الآخرين (Lerman, 2001 : 97).

و الدعم الإلكتروني من الأدوات التي تمكن المتعلمين من توسيع نطاق ومجالات تعلمهم لتتسع لأكبر المجالات المعرفية تعقيداً، كما أنه يتخذ أشكالاً متنوعة واستراتيجيات مختلفة ، تهدف جميعها إلى مساعدة المتعلم على تحقيق فهم أعمق للمحتوي المقدم له، ومن أنواع الدعم تقديم الإرشادات، والأدوات المساعدة؛ وتنوع وسائل تقديم المعرفة وأساليب التدريب والتقييم ، Dabbagh, N. (Kitsantasm, A., 2005, 76).

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

وبهذا يعتبر الدعم الإلكتروني مجموعة الإرشادات و الأدوات والتلميحات وأدوات المساعدة وغيرها التي يتلقاها المتعلم أثناء عملية التعلم والتي تحفز إلي الاستمرار في التعلم ، والأمر يتعدى مجرد إعلامه بالإجراءات التي ينبغي أداؤها مع كل خطوة يخطوها داخل بيئة التعلم بما يحقق هدف التعلم ، الأمر الذي يجعل الدعم التعليمي جزءاً لا يتجزأ من مكونات بيئات التعلم الرقمية (السلامي ، ٢٠٠٨ ، ٣٤).

ويؤكد يايان (Yayan, 2007, 76) على أهمية الدعم التعليمي الإلكتروني ودوره في تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم عند قيامه ببناء القوالب المعرفية أي أنه يمكن الاستغناء عن أنماط الدعم الإلكتروني المقدمة عند غياب الحاجة إليها بمجرد تمكنه من القيام بالمهمة بدون الحاجة إلى مساعدة.

ويظهر جلياً أن الطالب في مرحلة التعليم الجامعي مطالب - في ظل مستجدات الظروف الحالية - بأعباء كثيرة من أهمها جمع المعلومات والأفكار الجديدة من مصادر تعلم متنوعة و البحث والاستقصاء و الاستفادة من الخبرات السابقة في المواقف التعليمية الجديدة ، وهذا يتطلب تطوير الفعالية الذاتية للمتعلم ، والتي تتضح من خلال مضاعفته للجهود واهتمامه بأداء المهام التي تمكنه من مواجهة الفشل وتحقيق النجاح وتحدي الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف (المخلافي ، ٢٠١٠ ، ١٢٠).

ويعد الدعم التعليمي الإلكتروني مدخلاً تعليمياً مهماً وفعالاً ، خاصة بعد انتشار التعلم الإلكتروني بأشكاله المتنوعة والذي يتميز بالمشاركة الإيجابية والاعتماد علي الذات، فالتعلم الذي يصاحبه توجيه ودعم يحفز المتعلم ويزيد من دافعيته وقابليته للتعلم ويثير لديه القدرة علي التفكير ويشجعه علي المراجعة وإكمال مهام التعلم، كما يقلل من العبء المعرفي الذي يقع علي عاتق المتعلم . كما أن التعلم الإلكتروني يهيئ بيئة التعلم التي تتيح له أن يستدعي ويستخدم معرفته السابقة لإنجاز مهمة التعلم أو ربطها بالمعرفة الجديدة مما يقلل من احتمالات الفشل في أداء المهمة المطلوبة والوصول إلى مستوى الكفاءة المطلوب (السلامي، و خميس، ٢٠٠٩ : ٦-٧) ، وذلك يمكن المتعلم من التحكم والسيطرة في طريقة تفكيره على النحو الإيجابي.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

ومن الملاحظ أنه لم تعد دراسة مدى فاعلية بيئات التعلم الإلكتروني هي محور اهتمام الدراسات والأبحاث بل أصبح هناك تركيزاً على الاهتمام بالمتغيرات وأدوات تطوير تصميم بيئات التعلم الإلكتروني ، وتعتبر أنماط الدعم الإلكتروني أهم هذه المتغيرات لما لها من قيمة في تحقيق الأهداف التعليمية ؛ وتجنب القرارات العشوائية من المتعلم، والتي تؤدي لضياع وقت كبير أثناء التعلم (عبد العليم ، ٢٠١٥ ، ٣٣٢-٣٣٣).

كما يؤكد كل من كوينتانا وكراجيك وسولواي (Krajcik & Quintana 2000: 45-76) أن الدعم الإلكتروني عنصر أساسي في عملية التصميم والتطوير التعليمي، فالمصممون يرون أن تقديم الدعم من خلال بيئات التعلم الافتراضية يساعد المتعلمين في رفع كفاءة التعلم ويجعل التعلم أسهل.

ويرى كلاين (Klien , 2021) أنه بالرغم من الدور الفعال للتعلم الإلكتروني في إثراء التعلم وتحقيق أهدافه إلا أنه لا تزال جميع الأدوات وأساليب الدعم المستخدمة في بيئات التعلم الرقمية تحتاج إلى مزيد من الدراسات والتطوير وبخاصة ما يتعلق بمهارة وخبرة المعلم في تفعيل هذه البيئات بما يحقق أفضل مستوى من التعلم .

وانطلاقاً من هذا ، اهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بتناول أنواع الدعم التعليمي الإلكتروني منها دراسة السلامي، وخميس (٢٠٠٩) التي تناولت معايير تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط القائمة على سقالات التعلم الثابتة والمرنة ، ودراسة درويش (٢٠١٦) التي هدفت إلى دراسة نمطا الدعم الثابت - المرن في بيئة تعلم قائمة على تطبيقات جوجل وأثرهما على تنمية فاعلية الذات الإبداعية والتعلم المنظم ذاتياً للطلاب الموهوبين ، ودراسة هنداوي، ومحمد، (٢٠١٦) التي هدفت إلى دراسة أثر التفاعل بين مصادر الدعم الإلكتروني ونمط الذكاء السائد لدى المتعلم على التحصيل الفوري والمرجأ لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، ودراسة سالم (٢٠١٨) التي هدفت إلى دراسة أثر التكامل بين نمطين للدعم الإلكتروني "ثابت / مرن" المقدم عبر الهواتف الذكية وإستراتيجيتين للتعلم التشاركي داخل بيئة تدريب إلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس، ودراسة عيسى، وعبد العزيز (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تقنية الواقع المعزز عبر الجوال بنمطي دعم متنوعة (ثابت/ مرن) في تنمية مهارات

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

التفكير البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة ودراسة العزب، و مذكور (٢٠٢٠) التي تناولت أثر تفاعل أنماط الدعم (الثابت/ المرن) مع مستوى الدافعية للتعلم "المرتفعة / المنخفضة" على تنمية مهارات إنتاج الرسوم المتحركة والانخراط في التعلم لدى الطلاب .

ومن الدراسات السابقة الأجنبية دراسة روسيو (Roci o,2004) التي ركزت على تناول أهمية تطوير تقنيات الدعم الإلكتروني في بيئات التعلم الإلكترونية ، وأكدت نتائج هذه الدراسة على فعالية أساليب الدعم المقدم في المواقف التعليمية لتحقيق أهداف التعلم ، و دراسة نيكافيا، (Nekvi . 2011) التي هدفت إلى دراسة التكامل بين أنظمة الدعم الإلكترونية ونماذج واستراتيجيات التدريس ، ودراسة فريمان وكروفورد (Crawford, & Freeman 2011) التي تناولت أثر أنماط الدعم الإلكتروني في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الرياضي وتحسين أداء الطلاب وقد أوضحت نتائجها أن لأنماط الدعم الإلكتروني دور هام في تنمية التفكير الرياضي وتطوير أداء المتعلم، كما أشارت دراسة (Serhat ,B.,2014) إلى فعالية نظام دعم الأداء الإلكتروني على أخلاقيات استخدام أجهزة الكمبيوتر، وهدفت دراسة ميشيل (Mitchell ,k.,٢٠١٤) إلى قياس فعالية نظام دعم الأداء الإلكتروني والتدريب في مرحلة التعليم الجامعي.

ومن الملاحظ أن الدراسات والبحوث السابقة لم تتفق فيما بينها حول دور نمطي الدعم (الثابت / المرن) أفضل في بيئات التعلم الرقمية ، حيث أثبتت بعض البحوث أن الدعم الثابت هو الأنسب مقارنة بأنماط الدعم الأخرى ، فقد أوضحت دراسات أخرى أن الدعم المرن هو الأكثر فاعلية في تحقيق أهداف التعلم الأنسب من أنماط الدعم الأخرى، هذا وقد أشارت دراسات أخرى أنه لا يوجد فرق بين تلك الأنماط من الدعم، وقد أرجع العزب، و مذكور (٢٠٢٠) ذلك الاختلاف في البيئة التعليمية الإلكترونية التي تم تصميم أنماط الدعم بها.

وثمة علاقة بين أنماط الدعم (الثابت/ المرن) وبين مستوى الفعالية الذاتية في التعلم (مرتفعة/ منخفضة) حيث تعد فعالية الذات أحد محددات التعلم الهامة، وتعتبر عن مجموعة من المؤشرات لا تتعلق فقط بما ينجزه الفرد ولكن بالحكم على ما يستطيع القيام به ومدى مثابرته ومقدار الجهد الذي يبذله ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة ومقاومته للفشل، كما تعد مؤشراً على التقدم والإنجاز وتحقيق الأهداف (الهوراني، ٢٠١٦، ٥).

وينقسم المتعلمون وفقاً لمستوى الفعالية الذاتية إلى متعلمين ذو دافعية مرتفعة يتسمون بالشعور بالثقة في النفس والقدرة على أداء المهام بغض النظر عن اتقانه للمهارات اللازمة لها ، والتحدي وبذل الجهد والنشاط والمثابرة اللازمة للأداء ، ومنخفضي الفعالية الذاتية ويتسمون بتشتت الانتباه وضعف المشاركة في المواقف التعليمية والشعور بالفشل والعجز عن القيام بالمهام المطلوبة ، والقدرة الضعيفة على التحدي وبذل الجهد والمثابرة .

والعلاقة الارتباطية بين أنماط الدعم (الثابت/ المرن) وبين مستوى الفعالية الذاتية في التعلم (مرتفعة/ منخفضة) تعود الى مدى حاجات المتعلمين وخصائصهم التعليمية ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم وتحقيق ايجابية المتعلمين ، لذا من المهم فمن المهم تحديد مستوى الفعالية الذاتية بما يتيح تزويده بنمط الدعم التعليمي المناسب فهناك من المتعلمين من يحتاجون الى نمط للدعم ألكتروني ثابت ومنهم من يحتاج نمط من الدعم الالكتروني المرن .

ويعد التفكير الإيجابي أحد أنماط التفكير التي يعد تنميتها لدى المتعلم أمر ضرورياً في ظل ضغوط الحياة المعاصرة والتي تؤثر سلبياً على تطور ونمو شخصية الطالب ، فالتفكير الإيجابي يدفع الفرد إلى تقويم أفكاره والتحكم فيها وتوجيهها نحو تحقيق الهدف والبحث عن الأنشطة والأساليب لحل المشكلات وتدعيم ثقته في النجاح (عبد الكريم، و عبد الوهاب، ٢٠١٦ ، ١٧).

وقد أثبتت بعض الدراسات والأدبيات السابقة أن هناك علاقة بين الفعالية الذاتية والتفكير الإيجابي مثل دراسة صونيا (٢٠١٦) ، ودراسة الكاملي (٢٠١٦)، ودراسة أبو الحسن (٢٠١٨) التي أكدت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة (الفاعلية) الذاتية والتفكير الإيجابي .

في ضوء ما سبق يحاول البحث الحالي دراسة أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفعالية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية و التفكير الايجابي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.

مشكلة البحث:

يعد نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعة، ضرورة عصرية في ضمن إطار عام، لتوعية الطالب وبالأخص الجيل الرقمي بضوابط التعامل مع هذه التكنولوجيا، كما يؤكد الفايد (٢٠١٤) على ضرورة المعرفة بمفاهيم المواطنة الرقمية ،

و العلاقة بين محاورها، بحيث يعبر ارتباط هذه المحاور في تعزيز السلوك الخلقى المسؤول عن إعداد المواطن الرقمي الصالح،

و حمايته أمام مخاطر التقنيات الرقمية .فقد أصبح الفرد أمام مجتمع رقمي مفتوح باتت فيه المواطنة الرقمية بمثابة نموذجاً مثالياً للمواطنة في القرن الحادي والعشرين (الدششان، ٢٠١٦ ، ٣٨).

وقد أشارت الدراسات والأدبيات السابقة إلى أهمية إعداد الطالب لاستخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة وأخلاقية ومسؤولة والاهتمام بتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية داخل النظم التعليمية لجميع المراحل التعليمية مثل دراسة الدششان والفويهي (٢٠١٥) ، ودراسة السيد (٢٠١٦) ، ودراسة عبد الله (٢٠١٥)، ودراسة الحصري (٢٠١٦) ودراسة عبد القوي (٢٠١٦)، ودراسة الصمادي (٢٠١٧) ودراسة زوين (٢٠١٧) ، ودراسة السيد (٢٠١٨)، ودراسة التاخينة (٢٠١٧)، ودراسة حشيش (٢٠١٨)، ودراسة عمر، وشكري (٢٠٢٠) .

وقد جاء إحساس الباحثان بالمشكلة من خلال ملاحظة التدريس لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي حيث لاحظا وجود بعض المشكلات لديهن تتعلق باستخدام الانترنت من خلال اللقاءات بهن في المحاضرات الإلكترونية ومنها:

- وجود صعوبة لدى فئة من الطالبات في توفير الاتصال بالانترنت لمتابعة الدراسة عن بعد.
- نقص الوعي لديهن فيما يتعلق بالشراء الإلكتروني ومخاطره كالاستيلاء على بطاقات الائتمان عبر الإنترنت.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

- عدم توفر الخبرة الكافية لديهن في استخدام المنصات التعليمية وصعوبة التغلب على المشكلات التي تظهر أثناء متابعتهم للمحاضرات الإلكترونية.

- عدم الالتزام بالأمانة الفكرية أثناء قيامهم بتنفيذ بعض التكاليفات أو الأبحاث بالإستعانة بالانترنت.

- تعرضهن للخداع من خلال مواقع الشراء و الدعاية الشركات والماركات التجارية عبر مواقع الإنترنت.

وللتعرف على مدى امتلاك طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي لمفاهيم المواطنة الرقمية قام الباحثان بإعداد اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية وتضمن عددا من المفاهيم المرتبطة بمحاور المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي -الحقوق والمسؤوليات الرقمية -الصحة والرفاهية الرقمية) ، وتم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي قوامها (٤٠) طالبة، وكانت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)

النسب المئوية في ضوء تطبيق اختبار المواطنة الرقمية لامتلاك الطالبات لبعض

مفاهيم المواطنة الرقمية

م	محاور المواطنة الرقمية	النسبة
1	مفاهيم مرتبطة بالاتصال الرقمي	31%
2	مفاهيم مرتبطة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية	27%
3	مفاهيم مرتبطة بالصحة والرفاهية الرقمية	29%

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

وأوضحت نتائج تطبيق اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية لبعض محاور المواطنة الرقمية الموضحة بجدول (١) تدنى مستوى امتلاك طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية مما يدل على وجود ضعف لديهن في الإلمام بمفاهيم المواطنة الرقمية.

وعلى الجانب الآخر وباستعراض الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإيجابي لوحظ أن معظم هذه الدراسات أكدت أهمية التفكير الإيجابي وأن هناك حاجة ماسة لتنمية لدى الشباب مثل دراسة هاشم وعبد الهادي (٢٠٠٨) ، و دراسة عبد الستار (٢٠١٢) ، و دراسة رضوان (٢٠١٢) ، و دراسة عدلان (٢٠١٤) ، ودراسة الأشهب (٢٠١٧)، ودراسة الموجي (٢٠١٩) ، كما لاحظ الباحثان أن هناك شعور بالكآبة ونقص الثقة بالنفس واللاهتاف والسلبية في التفكير لدى نسبة ليست قليلة من الطالبات وخاصة بعد ظهور فيروس كورونا وما ترتب عليه من زيادة الأعباء التعليمية على الطالبات وغيرها من المشكلات والضغوط التي دفعت البعض منهن للشعور بالسلبية في التفكير والإحباط.

وللتحقق من امتلاك طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي لمهارات التفكير الإيجابي قام الباحثان بتطبيق بعض محاور مقياس التفكير الإيجابي المرتبط بالمحاور التالية : (حب التعلم- تقبل المسؤولية الشخصية) إعداد (إبراهيم ، ٢٠٠٨) على عينة من الطالبات (٤٠) طالبة وقد لاحظ الباحثان أن حوالي ٧٠% من الطالبات حصلن على درجات منخفضة مما يدل على تدنى مستوى التفكير الإيجابي لديهن.

وتشير نتائج الدراسات والأبحاث السابقة الى أن الممارسات الصفية الغنية بالمشغولات وأساليب الدعم والمساعدة المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية بينهم تحقق إيجابية التفكير لدى الطالبة وتزيد من الشعور بالثقة بالنفس والإحساس بالتقدم نحو تحقيق الهدف، ومع تطور الدعم التعليمي الإلكتروني وتنوع أنماط تقديمه (الثابت/ المتغير)، وكذلك عدم وجود اتفاق بين الباحثين حول أفضلية أي الأنماط (الثابت/ المتغير) لذا وجد الباحثان ضرورة دراسة أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

تحديد مشكلة البحث:

تدنى مستوى مفاهيم المواطنة الرقمية و التفكير الإيجابي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ، مما تطلب ضرورة دراسة أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية و مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

أسئلة البحث:

يمكن تحديد أسئلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية و التفكير الإيجابي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أثر نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت - المرن) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟
٢. ما أثر الفعالية الذاتية (مرتفعة - منخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟
٣. ما أثر التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟
٤. ما أثر نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت - المرن) على تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟
٥. ما أثر الفعالية الذاتية (مرتفعة - منخفضة) على تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟
٦. ما أثر التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) على تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي التعرف على:

١. أثر نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.
٢. أثر الفعالية الذاتية (مرتفعة/ منخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.
٣. أثر التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني و الفعالية الذاتية على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.

أهمية البحث:

١. يعد البحث الحالي استجابة لما تنادي به الاتجاهات الحديثة بضرورة تلبية مطالب مرحلة التحول الرقمي والاستعداد لمواجهة التحديات المتزايدة والناجمة عن التطورات والتحولات العلمية الجديدة والبحث عن أساليب تعليمية بديلة عن التواجد في قاعات الدراسة وإتاحة الأدوات ومصادر التعلم وأساليب المساعدة التي تناسب بيئة التحول الرقمي.
٢. إرشاد التربويين ومتخصصي تكنولوجيا التعليم نحوه الاستفادة من أساليب الدعم الإلكتروني واستخداماتها في بيئة التعلم لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي للمتعلم.
٣. يقدم البحث اختباراً في مفاهيم المواطنة الرقمية ومقياساً في التفكير الإيجابي يمكن الاستفادة منهما في تقويم تعلم المتعلمين
٤. يقدم البحث تصوراً مقترحاً لبيئة التعلم الإلكتروني باستخدام نمطي الدعم (الثابت/ المرن) يمكن للمتخصصين الاستفادة به مستقبلاً.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

٥. يعد هذا البحث مواكبة لرؤية الجامعات في تطوير وتحديث طرق واساليب التعلم المستخدمة.

٦. توجيه اهتمام مصممي بيئات التعلم الإلكتروني نحو ضرورة توفير أنماط مختلفة من الدعم الإلكتروني في بيئة التعلم الافتراضية لمواجهة الفروق بين الطلاب المتعلمين.

متغيرات البحث:

١. المتغير المستقل Independent Variable :

–بيئة تعلم الكترونية باستخدام نمط دعم الكتروني ثابت

–بيئة تعلم الكترونية باستخدام نمط دعم الكتروني مرن

٢. المتغيران التابعان Dependent Variables وتمثلا في الآتي:

أ. بعض مفاهيم المواطنة الرقمية.

ب. بعض مهارات التفكير الإيجابي.

مواد وأدوات البحث:

قام الباحثان بإعداد مواد وأدوات البحث التالية:

١. مادة البحث:

تصميم محتوى التعلم من خلال بيئة مودل باستخدام نمط دعم الكتروني مرن وأخرى باستخدام نمط دعم الكتروني ثابت

٢- أدوات البحث:

- اختبار تحصيلي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية .
- مقياس مهارات التفكير الإيجابي .
- مقياس الفعالية الذاتية .

حدود البحث

أقتصر البحث الحالي علي:

- ١- حدود بشرية : تمثلت في عينة من طالبات الفرقة الأولى شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية وبلغ قوامها (١٢٠) طالبة تم تقسيمها على أربع مجموعات .
- ٢- حدود زمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م .
- ٣- حدود موضوعية :
- أ- استخدام نمطي الدعم الإلكتروني الثابت والمرن في تصميم بيئة التعلم.
- ب- قياس أثر المتغير المستقل (بيئة التعلم الإلكترونية باستخدام نمطي الدعم الثابت/المرن) على المتغيرين التابعين : مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي.
- ٤- تنفيذ نمطي الدعم من خلال نظام إدارة التعلم والمحتوى باستخدام بيئة مودل الإلكترونية.
- ٥- تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية المتضمنة بالمحاور (الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع ، الحقوق والمسئوليات الرقمية ، الحماية الذاتية : إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية ، الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية ، اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات ، الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات ، محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
- ٦- تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي (حب التعلم والانفتاح المعرفي- الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية - التفاؤل).

مصطلحات البحث

الدعم الإلكتروني Electronic Support

يعرفه الباحثان اجرائياً بأنه "المساعدة التي تحصل عليها طالبات كلية التربية النوعية في بيئات التعلم الإلكترونية لتقليل الفجوة بين ما تعرفه وما تسعى لمعرفته في مفاهيم المواطنة الرقمية بغرض تحقيق أهداف التعلم".

الدعم الإلكتروني (الثابت) Fixed Electronic Support

يعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنه "المساعدات التي تظهر للطالبات عينة البحث طوال الوقت وفي كل خطوة من خطوات تعلمه سواء شعرت الطالبة بالحاجة إليه أو لم تشعر بذلك".

الدعم الإلكتروني (المرن) Flexible Electronic Support

يعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنه المساعدات التي تقدم للطالبات عينة البحث للمساعدة في التغلب على مشكلة ما أو لتشخيص احتياجات الطالبات وتقديم الدعم في الوقت المناسب وفقًا لاستجاباتهن.

الفاعلية الذاتية Self-efficacy:

اعتقاد الطالبات عينة البحث بقدرتهن على الاعتماد على أنفسهن واجتهادهن ومثابرتهم لمواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيقهم لأهداف تعلمهن عند دراستهم للبرمجية المصممة بأساليب الدعم الإلكتروني المرن/ الثابت ويقاس بالدرجة التي يحصلن عليها في المقياس المعد لذلك.

المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

يعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها: "مجموع القواعد والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة لتحقيق الاستخدام الأمثل والأمن للتكنولوجيا والتي يحتاجها الطالبات لتحقيق تقدم المجتمع ومواجهة متطلبات عصر التحول الرقمي.

مفاهيم المواطنة الرقمية The Concepts of Digital Citizenship

يعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها: "مجموعة التصورات أو الخصائص الذهنية المشتركة بين مجموعة من الظواهر أو الأحداث أو الأشياء الرقمية، و المتعلقة بالاستخدام الواعي والأمن للتكنولوجيا.

التفكير الإيجابي Positive Thinking

يعرفه البحث الحالي إجرائيًا بأنه :الانشطة والاساليب التي يستخدمها الطالبات عينة البحث لمعالجة المشكلات ، باستخدام قنوات عقلية تتسم بالتفاؤل والتوقع الإيجابي للأحداث وتدعيم ثقة الفرد في النجاح تسعى للوصول لحل المشكلة وتحقيق الهدف.

الاطار النظري للبحث

نظرًا لأن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات عينة البحث فقد تناول الإطار النظري للبحث المحاور التالية:

المحور الأول: الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) في بيئات التعلم الإلكتروني

المحور الثاني: الفعالية الذاتية وعلاقتها بأساليب الدعم الإلكتروني.

المحور الثالث: تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي.

المحور الرابع: التفكير الإيجابي ومهاراته

وفيما يلي عرض موجز لكل محور

المحور الأول: الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) في بيئات التعلم الإلكتروني

ماهية أساليب الدعم الإلكتروني :

يعد الدعم الإلكتروني أحد الوسائل التي تعين المتعلم على اكتساب المفاهيم والحقائق والمهارات المتضمنة بالموقف التعليمي ، كما تزوده بالأدوات التي تساعد على إنجاز المهام التي يصعب تحقيقها داخل بيئة التعلم الإلكتروني.

و تتعدد التعريفات التي تناولت الدعم الإلكتروني نتيجة تعدد رؤى الباحثين وجوانب دراستهم للدعم الإلكتروني، فالبعض يطلق عليها سقالات التعلم ، والبعض الآخر يطلق عليها سندات التعلم ، وهناك من يسميها أيضًا بمساعدات التعلم ، وتتفق معظمها حول معنى واحد حيث يرى كل من: كراوفورد، وفريمان ، و شكولمين ، والجزار، و كريستينا Crawford, L.,

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

(Kristina N, 2014) , (Elgazzar, A . E.,2014) (& Freeman, B. Chukhlomin V. , 2011)

(أن أساليب الدعم الإلكتروني عبارة عن أدوات لمساعدة وتوجيه المتعلم على تحقيق أهداف التعلم في بيئات التعلم الإلكترونية

كما يعرفها توفيق (٢٠١٣، ١٠٨-١٠٩) بأنها مساعدات وقتية يتم تقديمها للمتلم أثناء عملية التعلم لمنحه القدرة على تحقيق أهداف التعلم وحل بعض المشكلات التي قد لا يتمكن من حلها بدون هذه المساعدات .

ويعرفها بينج (Bing C., 2014) بأنها سقالات تمكن المتعلمين لحل المشكلات لتكون لديهم القدرة تكوين أنظمة تفكير تمكنهم من حل المشكلات المعقدة التي تواجههم.

ويعرف عبد العاطي (٢٠١٥، ٢٤٨) الدعم الإلكتروني بأنه : "النصوص التوضيحية والصور الثابتة ولقطات الفيديو التي يقدمها الموقع التعليمي عبر الويب لحل المشكلات التي تظهر أثناء تشغيل البرنامج أو التنقل بين محتواه التعليمي ليتخذ قرارًا يحقق له التغيير المنشود في أدائه".

ويعرفها حميد (٢٠١٥) بأنها: " توجيه المتعلم في بيئات التعلم الإلكترونية وإرشاده نحو المسار الصحيح لتحقيق الأهداف التعليمية".

، كما يعرفها يونس (٢٠١٨) بأنها: " نوع من المساعدة التي تقدم للمتلم عندما يكون في حاجة إليها وهذه المساعدة مستمدة من موضوعات التعلم ومرتبطة بها".

يتضح من التعريفات السابقة لأساليب الدعم الإلكتروني أنها أدوات مساعدة لتعزيز التعلم ومنح الطلاب والمعلمين المزيد من الفرص والتغذية الراجعة لتحسين التفكير وحل المشكلات التي قد تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية .

-الأساس النظري الذي تستند إليه أساليب الدعم الإلكتروني:

يعد الدعم الإلكتروني تطبيقاً لمبادئ النظرية البنائية ، وهي إحدى نظريات التعلم المعرفي ، وتقوم على اعتبار قيام المتعلم ببناء المعرفة بنفسه ، وليس النقل الآلي لها وذلك من خلال

الربط بين خبرته السابقة والخبرة الجديدة ومن خلال التفاعل مع الآخرين مما ينتج عنه تكوين تركيبات معرفية جديدة يستخدمها المتعلم في مواجهة مشكلات جديدة. ويؤكد كولنيز(1989 Collins ,) أن تعلم التلميذ بشكل فعال يعتمد على مشاركته النشطة في الموقف التعليمي ، وتقديم المساعدة للمتعلم لإنجاز مهمة التعلم بالمشاركة في حل المشكلات المعقدة من خلال توجيه وإرشاد آخرين أكثر خبرة منه ، كما تزود قدرته على التفكير والتأمل وتحمل مسؤولية تعلم ذاته (Pata,2005,p .34; Pahl,2002; Winnips,2001)

وقد ظهر مصطلح الدعم التعليمي عام ١٩٧٦ على يد Burne & Ross في دراستهما التي هدفت الي تفعيل دور المعلم في جعل المتعلم المبتدئ قادراً على حل المشكلات التي تفوق قدراته العقلية (قطامي، ٢٠٠٥، ٣٦٨) ، كما يؤكد شامبني وآخرون (Champney, R., et al. ,2015,) أن التقنيات الرقمية المستخدمة لدعم التعلم تلعب دوراً بارزاً في تأكيد مبادئ النظرية البنائية من حيث تسهيل وصول الطلاب للمعلومات بشكل فردي ومشاركتها ونشرها ، وتتضمن دور الدعم في تأكيد مبادئ النظرية البنائية في الاتي:

- تعزيز التعلم التعاوني.
- بناء المتعلم للمعرفة داخل عقله ، وتفسير ما يستقبله وفقاً لما لديه من معارف وخبرات سابقة.
- بناء المفاهيم يتم وفقاً لاستنتاجات استدلالية يتعلم الطالب من خلال المرور بتجربة للتأكد من مدى صحة معلوماته.
- يخلق التعلم الإلكتروني فرصاً هائلة للتعلم الفعال ، ولكن يجب التركيز على طرق التدريس والتعلم المستخدمة في سياق البيئة الإلكترونية أكثر من التركيز على التكنولوجيا. ويشير كويتانا وسلواي (Quintana Krajcik & Soloway 2013,118) إلى أنه يمكن النظر للدعم الإلكتروني باعتبار أنه أحد أساليب التعلم بالاكشاف التي نادى بها عالم النفس الأمريكي "برونر " أحد رواد علم النفس المعرفي ، ويعد التعلم بالاكشاف له دور كبير في تنمية القدرات والمهارات العقلية لدى المتعلم، وزيادة تفاعله وإيجابيته في العملية التعليمية، واستمرارية التعلم الذاتي لديه وتطوير اتجاهاته الإيجابية نحو موضوع

التعلم.

كما يشير الباحثان إلى أن الدعم الإلكتروني يحظى بتأييد نظرية العبء المعرفي إحدى النظريات المعرفية في التعليم والتعلم التي تنتمي إلى نظريات معالجة المعلومات ولها أهمية كبيرة في تحسين نوعية التعلم والانتقال بالمتعلم إلى مستوى عالٍ من القدرة على تنظيم المعارف والمعلومات، وتنمية قدرته على دمج المعلومات والمعارف بفعالية في الذاكرة العاملة (أحمد، ٢٠٢٠، ٣) ، فالدعم الإلكتروني يوفر للمتعلم مساعدات تعليمية فعالة تسهل التعلم من خلال توجيه العمليات المعرفية نحو الأنشطة ذات الصلة بالتعلم والتي يحتاجها المتعلم للتغلب على نواحي القصور في تعلمه مما يجعل التعلم أكثر سهولة وأكثر تخزيناً وأكثر قابلية للإدراك الحسي ، وذلك يغني عن تنوع وتعدد مصادر المعلومات والتي تعد عبئاً إدراكياً ثقيلاً على المتعلم .

- أهمية توظيف الدعم الإلكتروني في بيئات التعلم الإلكترونية:

الدعم الإلكتروني طريقة مهمة لمساعدة المتعلمين على توسيع نطاق ومجالات تعلمهم لتشمل المجالات المعرفية والمهارية الأكثر تعقيداً، و تحقيق مستويات عالية من الفهم والاستيعاب نتيجة تقديم الأدوات المساعدة لهم ، كما يتيح الدعم تنوع وسائل تقديم المعرفة بهدف الارتقاء بعملية التعليم والتعلم من خلال متابعة تقدم المتعلمين ، ومدى فهمهم واستيعابهم للموضوعات المقدمة لهم (Dabbag,2005,121).

ويعدد أحمد (٢٠٠٩، ٤٦) أهمية توظيف الدعم الإلكتروني ببيئات التعلم الإلكترونية كما يلي:

- يساعد الدعم الإلكتروني على الربط بين المعرفة السابقة للمتعلم وبين المعلومات الجديدة المقدمة له.
- يساعد الدعم الإلكتروني في تكوين تصورات عقلية توضع فيه المعلومات الجديدة الخاصة بالمتعلم.
- يعمل الدعم الإلكتروني على تقليل الغموض والتعقيد الذي قد يعوق التعلم الجديد.
- يساهم في توفير بيئة غنية بوسائل متنوعة للتوجيه والإرشاد.

ويضيف الباحث (٢٠١٥، ٢٥٣) مميزات الدعم الإلكتروني فيما يلي:

- توجيه المتعلمين نحو كيفية استخدام المصادر المعرفية وإمدادهم بالإجراءات المتضمنة فيها.
- توظيف استراتيجيات دعم تبسط المهام المعقدة.
- تدريب الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.
- زيادة دافعية المتعلمين للتعلم وإثارة انتباههم وتزويدهم بالتغذية الراجعة اللازمة.
- توفير الدعم والمساندة الإجرائية ومن ثم استمرارية التعلم في البرمجة التعليمية ، وتقليل الشعور لدى المتعلمين.

- يجعل الدعم الإلكتروني المتعلم متفراً لتعلم المادة فقط دون أن يشغل بإجراءات تعوق تعلمه.

مما سبق يتضح أهمية دعائم التعلم الإلكترونية في تحقيق تعلم فعال ومساندة المتعلم ولهذا فإن المتعلم يستطيع إنجاز المهام المطلوبة منه معتمداً على ذاته وتجنب الأخطاء التي قد ترتكب أثناء تعلمه.

ونظراً لهذه الأهمية فقد تناوله العديد من الباحثين بالدراسة والبحث مثل : دراسة يوسف (٢٠١٤) حيث هدفت للكشف عن أثر استخدام دعائم التعلم العامة والموجهة في بيئة شبكات الويب الاجتماعية التعليمية في تنمية مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية لدى طلاب الدراسات العليا ، ودراسة شينج (Ching-Huei, 2014) للتعرف على نظام التعلم الإلكتروني والدعم الإلكتروني التكيفي لطلاب المدارس المتوسطة ، ودراسة عز الرجال (٢٠١٥) التي هدفت للكشف عن أثر تصميم أنماط الدعم القائمة على التلميحات البصرية ببرامج التدريب الإلكتروني في تنمية الجوانب المعرفية و الأدائية الخاصة بمهارات البرمجة بالكائنات لدى معلمي الحاسب الآلي، كما هدفت دراسة عبد الحميد (٢٠١٥) لقياس أثر التفاعل بين دعائم التعلم البنائية (بسيط /متوسط / كثيف) وأسلوب التعلم (المستقلين / المعتمدين) في تقديم المحتوى الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ودراسة درويش (٢٠١٦) التي تناولت دراسة أثر نمطا الدعم الثابت - المرن في بيئة تعلم قائمة على تطبيقات جوجل وأثرهما على تنمية فاعلية الذات الإبداعية والتعلم المنظم ذاتياً للطلاب الموهوبين أكاديمياً بالمرحلة الإعدادية في

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

مادة العلوم، ودراسة عيسى (٢٠١٨) التي تناولت توظيف تقنية الواقع المعزز عبر الجوال بأنماط دعم متنوعة (ثابت/ مرن) في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، ودراسة مارثا وكارليندا (Marta Pinto, Carlinda Leite, 2020) التي تناولت أساليب الدعم التعليمي لطلاب التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال استخدام التعلم المدمج والفصل المعكوس .

أنواع دعومات التعلم الإلكتروني :

إن دعومات التعلم في بيئات التعلم الإلكترونية عديدة ومتنوعة ، فقد أشار سالم (٢٠١٠، ٢٣٦-٢٣٨) إلي أنه يمكن عرض الدعم في بيئات التعلم كما يلي:

- المساعدة النصية الفورية أثناء السياق Context Help: عن طريق توجيه المتعلم بما يفعل ويخبره بأخطائه غير المقبولة وغير المنطقية ويقترح أيضا بدائل ليختار منها كما يزوده بمعلومات مفيدة.
- المساعدة الحية Life Help: أي التشجيع من خلال الارتباط بمرشد يكون على شكل شخص قريب من المتعلم ومرغوب في وجوده ويقبل منه النصح والتعليمات.
- المساعدة الرسومية المتحركة ثلاثية الأبعاد Graphics Animated Help 3d : تعد المساعدة من خلال الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد تشعر المتعلم أنه أمام شيء واقعي وليس مجرد رسم ثلاثي الأبعاد.
- المساعدة الصوتية Sound Help: وهذا النوع من المساعدة يمكن للمتعلم التحكم فيه حيث يستطيع تشغيل هذا النوع من المساعدة في الوقت الذي يرغب فيه كما أنه يستطيع إيقافها أو تشغيلها طوال فترة عمله على البرنامج، وله فوائد عدة منها: الحصول على المساعدة بدون الحاجة لمشاهدتها، وتعفي المتعلم الخروج من النظام كلما احتاج مساعدة.

- المساعدة بالفيديو المحاكي Simulated video :يستطيع المتعلم التحكم في هذا النوع من المساعدة بالتشغيل أو الإيقاف طوال فترة عمله علي البرنامج، وتفيد في تنفيذ خطوات العمل المطلوبة بالضبط.

وقد صنفها ستيفن وستانلي (Stephen & Stanley, 2001, 87) إلي أسلوبين هما: الدعم المعلوماتي وهو الدعم الذي يقدم للمتعلمين لتعلم المحتوى المراد تعلمه ، و الدعم الإجرائي وهو دليل استخدام البرمجيات التعليمية أو بيئات التعلم الإلكترونية.

ويحدد اليسبي وتروليب (Aless., Trollip, 2001:77) نوعين من الدعم هما :

الأول الدعم الإجرائي: وهو خاص بتشغيل واستخدام بيئات التعلم الإلكترونية ومعرفة وظائف الأيقونات وهي متاحة دائما وتقدم في شكل تعليمات في بداية عملية التعلم ويتم الحصول عليها في أي وقت عن طريق مفتاح الدعم.

الثاني الدعم المعلوماتي: وهو خاص بتعليم المحتوى للحصول علي تفاصيل أو معلومات إضافية أو أمثله أو شرح أو غير ذلك.

كما صنفها أيضا أوزدينك (Ozdinc, 2010, 76) إلي نوعين هما: الدعم الإلكتروني الاجتماعي والذي يركز على التفاعلات والمشاركات الاجتماعية بين الطلاب وبمشاركة المعلم ، والدعم الإلكتروني الفردي ويحدث نتيجة العلاقة الإيجابية بين المتعلم والمعلم .

ويصنفها عبد الحميد (٢٠١١) على حسب زمن تقديمها إلي أسلوبين هما : الدعم الإلكتروني المتزامن وهو الدعم الذي يقدم للمتعلم بشكل فوري في نفس وقت التعلم ، والدعم الإلكتروني غير المتزامن وهو دعم يقدم للمتعلم في أي وقت دون الارتباط بتواجد المعلم والمتعلم في نفس الوقت حيث يترك المتعلم المساعدة المطلوبة في أي وقت ثم يقوم المعلم بالرد على تلك المساعدة في أي وقت.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

وقد صنفها الشيخ (٢٠١٥، ٩٩) إلى نمطين هما : الدعم الفوري وهو الدعم الذى يقدم بشكل متزامن مع عمليات التعلم ، والدعم المرجأ وهو دعم يقدم في أي وقت بدون ارتباطه بوقت محدد.

و ينفق كل من محمود (٢٠١٠، ٤٦) ، و سلامي، وخميس (٢٠١٠، ٤٦) على تصنيف أنماط الدعم من حيث رغبة المتعلم وتكيفه مع بيئة التعلم إلى نوعين هما:

١-دعامات التعلم الثابتة Fixed Electronic Support:

ويتميز هذا النمط من دعومات التعلم بأنها غير متغيرة، وتظهر للمتعلّم طوال فترة دراسته للمقرر الرقمي ، وتقدم للمتعلّمين دعومات التعلم الثابتة اللازمة في كل خطوات تعلمه ، ولا تعتمد على شعور المتعلم بالاحتياج لدعامات التعلم أم لا، وفي ضوء ذلك قد تناسب دعومات التعلم الثابتة بعض المتعلمين الذين تتماشى مع خصائصهم وأساليب تعلمهم، وفي الوقت نفسه قد لا تتماشى ولا تناسب فئات أخرى من المتعلمين.

ويرى سلامي (٢٠٠٨، ٥٦) أن نمط دعومات التعلم الثابتة أكثر مناسبة للمتعلّمين الذين ليس لديهم خبرة أو خلفية سابقة عن الموضوع أو المتعلّمين المبتدئين فهم غير قادرين على تحديد مهام التعلم المناسبة لهم؛ لذا يجب أن يعد البرنامج عدد من المساعدات المطلوبة التي سوف يحتاج إليها المتعلم للتقدم في عملية التعلم وتكون ظاهرة أمامهم طول الوقت حتى يستطيعو استخدامها إذا شعروا بالحاجة إليها، ويتم إخفاؤها أو إزالتها تمامًا عندما يستطيع المتعلم أن يعتمد على نفسه.

ويذكر توفيق (٢٠١٣، ١١٢) أن الدعم الثابت يركز على عدة محددات هي: تقديم الدعم وفقًا للمصادر اللازمة لتدريس المحتوى من وسائط رقمية-مؤتمرات نقاش تزامنية وغير تزامنية- رسائل وسائط متعدد ؛ ويقدم الدعم في وقت محدد بكل مرحلة من مراحل التعلم؛ والمسئول عن التقديم هو المعلم؛ والمحدد لمدى الحاجة للدعم المعلم أو المطور التعليمي؛ ويكون تقديم الدعم بشكل تزامني أو غير تزامني؛ ويكون التفاعل بمبادرات تبدأ من المعلم.

٢-دعامات التعلم المرنة Flexible Electronic Support

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

ويتميز هذا النمط من دعومات التعلم بأنها متغيرة وقابلة للاختفاء فالتعلم كيف دعومات التعلم المرنة وفقاً لحاجته للدعم والتوجيه من قبل المعلم أو البرنامج، لكن تعتمد دعومات التعلم المرنة في تصميمها على مراعاة كل الاحتمالات المعرفية والأساليب التي يمكن أن ينتهجها المتعلم في استجابته داخل البرنامج مما يتطلب مرونة عالية تسمح بالتعامل مع نوعيات مختلفة من المتعلمين، حيث أن المتعلمين يتحكمون في تحديد متي والي أي مدي تظهر دعومات التعلم المرنة.

وقد أكد سيجدي (Segedy, J. R., et al 2013) أن ممارسة استخدام الدعومات المرنة /التكيفية

ببيئات التعلم المفتوحة يعد أمراً حيوياً لأن كثير من الطلاب يواجهون صعوبة في التعلم بدون حصولهم علي الدعم التعليمي المناسب، فهؤلاء المتعلمين يستخدمون أدوات النظام بشكل غير صحيح ويتبعون خطوات لاستراتيجيات التعلم دون المستوى الأمثل، لذا يجب دعم الطلاب من خلال توفير تلميحات: لتوضيح كيفية السير جنباً إلى جنب مع المعلومات ذات الصلة بموضوع التعلم، وتشير النتائج إلى أن المتعلمين الذين حصلوا على الدعومات التكيفية اقترّب أداء مهامهم بصورة أكثر منهجية وبالشكل المطلوب تنفيذه .

ومن الدراسات السابقة التي تناولت أساليب الدعم الثابت/ المرن : دراسة موس وأفيديو (Moos& Azevedo، ٢٠٠٨)، التي أشارت إلى فاعلية الدعومات المرنة في تعلم التنظيم الذاتي لدى المتعلمين وذلك من خلال استخدام الوسائط الفائقة وأثبتت الدراسة فاعلية الدعومات التعليمية المرنة في تعزيز التنظيم الذاتي لدي المتعلمين وذلك عند تعلم مواضيع العلوم الصعبة والمعقدة.

ودراسة شين (Chen, C. H ,2014) التي استخدم فيها نظاماً للتعلم الإلكتروني مستعيناً بالدعومات التعليمية التكيفية في تدريس مقرر الفيزياء لطلاب المدارس المتوسطة ، وكشفت نتائج الدراسة أن نظام الدعومات التعليمية التكيفية تساعد الطلاب وتعزز تحسين الأداء والنتائج المحفزة.

كما أكد درويش (٢٠١٦) فاعلية استخدام نمطي الدعم الثابت - المرن في بيئة تعلم قائمة على تطبيقات جوجل وأثرهما على تنمية فاعلية الذات الإبداعية والتعلم المنظم ذاتياً للطلاب الموهوبين أكاديمياً بالمرحلة الإعدادية في مادة العلوم ، ودراسة سالم (٢٠١٨) التي أثبتت أن

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبة عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

النكامل بين نمط الدعم الثابت/ المرن المقدم من خلال الهواتف الذكية واستراتيجيتين للتعلم التشاركي ساعد على ارتفاع حجم تأثير بيئة التدريب الإلكتروني المقترحة في التحصيل المعرفي لأفراد عينة البحث ووصلهم لمستوى التمكن .

ويقصر البحث الحالي على دراسة التفاعل بين نمطي الدعم الثابت/ المرن، والفاعلية الذاتية مرتفع/ منخفض ، حيث أن أسلوب الفاعلية الذاتية ترتفع بارتفاع كفاءة الطلاب في الدراسة وقدرتهم على التغلب على المشكلات والصعوبات التي تظهر أثناء تعلم الطلاب ، ووفقاً لنتائج الدراسات والأبحاث التي تم عرضها سابقاً فإن أنماط الدعم الثابت/ المرن تسهم في تحقيق فاعلية التعلم وتحسين جوانب التعلم المختلفة.

الشروط الواجب توافرها عند استخدام الدعامات التعليمية في بيئات التعلم الإلكترونية:

أشار كلا من البائع (٢٠١٥، ١٥) ، وأحمد (٢٠٠٩، ٦٥)، إلى مجموعة من الأسس الواجب مراعاتها عند استخدام دعامات التعلم في بيئة التعلم الإلكترونية:

- وضوح الهدف من دعامات التعلم: يجب أن يتضح للتلميذ الهدف من استخدام دعامات التعلم بسهولة، بحيث تؤدي الغرض منها.
- مناسبة دعامات التعلم لطبيعة المهمة التعليمية: يجب أن تتناسب دعامات التعلم مع طبيعة ومهام وأنشطة التعلم، بحيث تمكن التلميذ من التوصل ذاتياً إلى التعلم المستهدف.
- مناسبة دعامات التعلم للبيئة الافتراضية: كما يجب مراعاة تناسب دعامات التعلم مع تصميم البيئات الافتراضية، بحيث يتم تحديد مكان ثابت مخصص لدعامات التعلم عند تصميم البيئة، حتى يتمكن التلميذ الاستعانة بها بسرعة لتلبية احتياجاته أثناء القيام بأنشطة التعلم.
- وضوح تعليمات دعامات التعلم: تقديم التوجيهات والتعليمات باستخدام جمل وعبارات محددة ودقيقة بحيث تمكن التلميذ من الفهم ما يجب عمله.
- سهولة استخدام واستدعاء دعامات التعلم بالبيئة الإلكترونية: يجب أن يتسم تصميم دعامات التعلم بالوضوح وسهولة الاستخدام، بحيث يتمكن التلميذ من استدعائها في أي مرحلة من المراحل.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

- مراعاة حاجات التلاميذ وخصائصهم: يجب أن تتوافق دعائم التعلم مع حاجات التلاميذ على اختلافها وتنوعها وفقا لخصائصهم، حيث توجه كل تلميذ إلى ما يحتاجه.
- توافر دعائم تعلم الإجرائية: يجب أن يتم تزويد البيئة الإلكترونية بمساعدات خاصة لتشغيلها والإبحار والتحكم بها.

معايير الدعم الإلكتروني:

عند تصميم الدعم الإلكتروني يؤخذ في الاعتبار مجموعة من المعايير حددها كوينتانا وزملائه (Quintana,K.,et al,2002, 89) كما يلي:

- الرؤية والوضوح Visibility: وتعني أن يكون الدعم ظاهر في واجهة التفاعل حتى يستطيع المتعلم رؤيته والاستعانة به بسهولة .
- الحتمية Essentialness: وتعني أن يكون الدعم الأساسي إجباري علي المتعلم حيث لا يستطيع الاستمرار في عملية تعلمه بدون الدعم، بينما يوجد دعم اختياري يستدعيه المتعلم إذا شعر بالحاجة إليه.
- الترابط بين أنماط الدعم: Coupling ينبغي عند تقديم أكثر من نمط للدعم في نفس واجهة التفاعل أن يكون بينهم ارتباط، فظهور أكثر من نمط للدعم في نفس الوقت قد يشتت انتباه المتعلم .
- القابلية للاستخدام Usability: وتعني أن يكون المتعلم قادرا علي استخدام الدعم بسهولة وسرعة في إنجاز المهام التعليمية .
- طريقة العرض Representation: وتعني أن يكون هناك أشكالا لتقديم الدعم سواء كان نص أو صوت أو رسوم.

وحدد درويش (٢٠١٦، ٢٣١) معايير الدعم الإجرائي كما يلي :

- أن تكون دعائم التعلم واضحة ومرئية ليسهل توظيفها عند الحاجة إليها.
- أن تكون الدعائم مرتبطة ببعضها البعض حتى لا ينتشت انتباه المتعلم ويحقق الهدف بسهولة.

- أن تكون الدعامات مرتبطة بالأهداف التعليمية.
 - عند تصميم الدعامات الإلكترونية يجب مراعاة أن تساعد المتعلم في بناء معرفته والانتقال من السهل إلى الصعب أو من البسيط إلى المركب.
 - يجب مراعاة أن تسمح بانتقال أثر التعلم إلى مواقف أخرى.
- ويضيف الباحثان بعض المعايير الواجب أخذها في الاعتبار عند تصميم الدعم الإلكتروني وهي:
- ضرورة أن يرتبط الدعم المقدم بالمحتوى التعليمي.
 - أن يراعى الخصائص النفسية والقدرات العقلية لفئة المتعلمين.
 - سهولة الدعم الإجرائي من حيث الاستخدام والرؤية.
 - بساطة الدعم المقدم.
 - تنوع الدعم الإلكتروني وعدم تكراره.

- تحديد مكان ثابت في البرمجية التعليمية لوضع الدعم الإلكتروني.

المحور الثاني: الفاعلية الذاتية وعلاقتها بأساليب الدعم الإلكتروني.

تناول البحث الحالي هذا المحور من حيث: مفهوم الفاعلية الذاتية - مصادر الفاعلية الذاتية (العوامل المؤثرة) - أبعاد الفاعلية الذاتية - العلاقة بين الفاعلية الذاتية وأساليب الدعم الإلكتروني.

مفهوم الفاعلية الذاتية:

أصبح الاهتمام بجودة التعليم وفعالية المتعلم الذاتية الأكاديمية هو الغاية التي تسعى إليها جميع المؤسسات التعليمية لتنمية قدرة المتعلم على البحث والابتكار وتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم الذي يقع على عاتقه تقدم المجتمع.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

و اقترح هذا المفهوم من قبل باندورا Bandora عام ١٩٧٧ في نظريته المعرفية الاجتماعية، والفاعلية الذاتية لا تشير إلى قدرات أو مهارات الشخص الحقيقية، ولكنها تشير إلى ما يعتقد على القيام الفرد أنه قادرا تلك به في ظروف معينة، بغض النظر عن امتلاكه فعلا لهذه المهارات والقدرات (Tomic, Evers & Brouwers, 2002, 130) ، والفاعلية الذاتية تؤدي إلى شعور قوي بالثقة في النفس والقدرة على القيام بالعمليات المعرفية وتحسين الأداء في مجالات التحصيل الدراسي (Vasile et al., 2011) .

يعرف روجر وجلانسي (Rogher., & Glancy., 2000, 343) الفعالية الذاتية بأنها: " عملية معرفية تتضمن توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة.

ويعرفها شند وآخرون (٢٠١٤) بأنها الاعتقاد بالكفاءة الذاتية في أداء سلوك ما يتسم بالتحدي وبذل الجهد والنشاط والمثابرة اللازمة للأداء والتنبؤ بمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا السلوك.

ويعرفها الشوا (٢٠١٦) بأنه القدرة على الأداء والسيطرة على الظروف المحيطة بما يشعر الفرد بتلك القدرة، وأنه الشخص المناسب للعمل الذي يقوم به، وإنجازه والتغلب على المعوقات التي تواجهه.

يتضح من التعريفات السابقة للفاعلية الذاتية بأنها تتضمن نواحي إيجابية للتمكن من النجاح ومواجهة الصعوبات المتضمنة في الموقف مثل القدرة والسيطرة والنشاط، ويمكن التنبؤ من خلالها بسلوك الفرد في الموقف.

مصادر الفعالية الذاتية (العوامل المؤثرة في الفعالية الذاتية للمتعلم):

أشار باندورا (Bandura, 1977, 196) أن الفعالية الذاتية للفرد تتطور من خلال عدة مصادر يتأثر بها الفرد وتحدد مستوى فعاليته وهي:

أ. الإنجازات الأدائية: وهي معتقدات الفرد حول قدراتهم على أداء بمستويات معينة والتحكم في العوامل والأحداث المؤثرة، وقد تنشأ من خبرات الفرد السابقة وآدائه الناجح الذي تم الوصول إليه في مواقف سابقة.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

ب. الخبرات البديلة: وهي معتقدات تنشأ من خلال ما لاحظته الفرد لسلوكيات وأداءات

الآخرين في أعمال مش

ج. الإقناع اللفظي: يعزز من فعالية الذات، وإذا تم إقناع الفرد بأنهم يملكون مقومات النجاح

لتنفيذ الأنشطة المطلوبة فإن ذلك يدفعه إلى مضاعفة الجهد والمثابرة ويتطلب ذلك تهيئة

الموقف المناسب الذي يهيئ فرص النجاح ويقلل فرص الفشل.

د. الاستثارة الانفعالية: إدراك الحالة الانفعالية للفرد تسمح بتوقع عن سلوكه أو أدائه في

موقف ما فالحالة الانفعالية الإيجابية تهيئ فرص النجاح وتقادي احتمالات الفشل.

-أبعاد الفعالية الذاتية:

حدد باندورا (Bandura, 1997, 193) أبعاد الفعالية الذاتية المرتبطة بالأداء كما يلي:

- مقدار الفعالية: ويتحدد كما يرى باندورا من خلال صعوبة الموقف، ويحدث حين

تتخفص درجة الخبرة والمهارة لدى الطالب عما هو مطلوب داخل الفصل،

فيعجزون عن مقاومة التحدي.

- العمومية: وهي قدرة الفرد على تعميم قدراته في المواقف المتشابهة، أي انتقال

فعالية الذات من موقف لموقف مشابه. ودرجة العمومية تختلف وتتناوب من فرد إلى

آخر.

- القوة: وهي الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبع ذلك

من شعور بالإحباط.

العلاقة بين الفعالية الذاتية للمتعلم وأساليب الدعم التعليمي الإلكتروني:

إن تصميم الدعامات التعليمية الإلكترونية بطريقة تسمح بتقديم المهمة التعليمية بطريقة

منظمة باستخدام آليات تزود المتعلمين بالمنظمات التمهيدية أو تجزأه الوظائف والعمليات أو

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبة عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

تلميحات وموجهات لمساعدة المتعلم في حل المشكلات أو الصعوبات التي تعوق تعلمه (Reiser, 2002, 29).

وأكد كلاً من (السلامي ، ٢٠٠٨ ؛ صوفي ، ٢٠٠٦) على فاعلية الدعم الإلكتروني في تحسين عملية التعلم ، ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين ، وتحقيق متعة التعلم والمساعدة في الاعتماد على الذات ، ومحاولة التقليل من الشعور بالإحباط .

لذا يرى الباحثان في ضوء ما تم عرضه سابقاً أن الدعم الإلكتروني المقدم للمتعلم في بيئة التعلم الإلكترونية يمكن أن يسهم في زيادة فعالية المتعلم وذلك من خلال:

- انتقال أثر التعلم وربط الخبرات السابقة بالمواقف التعليمية الجديدة ، وبالتالي تحسين أداء الذاكرة ومن ثم زيادة الفعالية الذاتية للمتعلم.
- التنوع في تصميم المواقف التعليمية وعدم التركيز على اللفظية والشروحات التوضيحية في التدريس يزيد من إيجابية المتعلم وزيادة فعاليته الذاتية.
- النمذجة والمحاكاة: من خلال توفير الخبرات البديلة في بيئات التعلم الإلكترونية.
- توفير التغذية الراجعة المناسبة لأداء الطالبة التي تعزز من الفعالية الذاتية للمتعلمة.
- استخدام أساليب الدعم الإلكتروني للمتعلمين بأنواعها والتي تناسب حاجة المتعلمين، تشعر المتعلمين أنهم يمتلكون مقومات النجاح مما يدفعهم لبذل الجهد والمثابرة التي تعد أحد المكونات الأساسية لزيادة فعالية المتعلم الذاتية.

ويحاول البحث الحالي دراسة التفاعل بين أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية و التفكير الإيجابي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي .

المحور الثالث: تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي.

يتناول البحث الحالي من خلال هذا المحور : ماهية المواطنة الرقمية، صفات المواطن الرقمي ، أسباب الاهتمام بالمواطنة الرقمية، محاور المواطنة الرقمية، جوانب المواطنة الرقمية، مراحل تنمية المواطنة الرقمية ، مفاهيم المواطنة الرقمية.

• ماهية المواطنة الرقمية:

في عصر التحول الرقمي نحن في أمس الحاجة للاستفادة من المستحدثات التكنولوجية بطريقة مثلى مع تجنب الأخطار والسلبيات التي تهدد أمن الأسرة والمجتمع ، وهذا ما سوف نتناوله بما يسمى المواطنة الرقمية.

يُعرّف ريبيل وميلر (Ribble & Miller, 2013, 139) المواطنة الرقمية بأنها "معايير السلوك المناسب والمسئول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في المدارس، واستخدام الأدوات الرقمية بطريقة محترمة وآمنة ومنتجة فيما يتعلق بالذات وبالآخرين" كما يعرفها ديلينجر (Dillinger, 2015, 3) بأنها إعداد الطلبة والمعلمين والآباء ليصبحوا مواطنين رقميين يستخدمون التكنولوجيا بكفاءة، وقدرة على تقييم مصداقية محتواها، والتفكير الناقد حول التحديات الأخلاقية في العالم الرقمي، والتواصل والسلوكيات المسؤولة عبر الإنترنت . وعرفها الملاح (٢٠١٧، ٢٦) بأنها: هي مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين.

أما الصمادي (٢٠١٧، ٢٧٠) فيعرف المواطنة الرقمية بأنها "جملة من المعايير التي لا بد أن يلتزم بها الطلاب عند استخدامهم للوسائط الرقمية، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، والواجبات التي لا بد أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها". وقد وضع شرف والدمرداش (٢٠١٤، ١٣١) ثلاث خصائص لمفهوم المواطنة الرقمية هي:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.

- ان يكون لديه مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة لاستخدامها في العالم الرقمي.

- إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالقبول الاجتماعي.

• مواصفات المواطن الرقمي:

المواطن الرقمي هو الشخص الذي نشأ في عصر التكنولوجيا وتفاعل معها منذ طفولته، مستخدماً مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال والتعارف ومعرفة المعلومات بسهولة وبسرعة، ويتعامل مع الإنترنت والأجهزة الذكية بكل سلاسة فهو إنسان تتمركز حياته كلها حول تكنولوجيا المعلومات (بشير، ٢٠١٦، ٤٢٦).

ويلخص (الجزار، ٢٠١٤، ٤٠٢) مواصفات المواطن الرقمي كما يلي:

١. يحترم الثقافات والمجتمعات وحرية التعبير في البيئة الافتراضية.
 ٢. يحافظ على المعلومات الشخصية ويحترم خصوصية الآخرين.
 ٣. يحمي نفسه من المعتقدات غير الأخلاقية التي تنتشر عبر الميديا .
 ٤. يلتزم بالأمانة الفكرية ويتسم بالصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي في التعامل مع التكنولوجيا.
 ٥. يستطيع التحكم في الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا.
- أسباب الاهتمام بالمواطنة الرقمية :

أصبح الاهتمام بالمواطنة الرقمية ضرورة ملحة للأسباب التالية:

- ١- تزايد عدد مستخدمي الإنترنت.
- ٢- انتشار التقنية الرقمية في جميع مجالات الحياة.
- ٣- الارتباط الوثيق بين المواطنة الرقمية ومنظومة التعليم، فالتعليم يساعد المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطالب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل أخلاقي (الدهشان، ٢٠١٦، ٨٨).

- ٤- إنَّ وفرة المعلومات وثورة الاتصالات سبيل لاختصار الوقت والجهد والمال للرقمي بالفرد والمجتمع إلا أنها تحمل بعض المعلومات المضللة والأخبار المغلوطة، لذا

لابد من توعية الأفراد بالطرق المثلى للتعامل مع التقنية الرقمية (الدهشان، ٢٠١٤، ٤٨).

٥- أصبحت المواطنة الرقمية أحد العوامل المهمة في تنمية الشخصية المتكاملة القادرة على النهوض بالمجتمع.

محاور المواطنة الرقمية :

تشتمل محاور المواطنة الرقمية على تسعة محاور تكون في مضمونها الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة وهي تعد أساساً للاستخدام الملائم للتكنولوجيا، وهذه المحاور كما يلي (الدهشان والفويهي، ٢٠١٥؛ Ribble, 2011؛ Ribble & Bailey & Ross, 2004؛ القحطاني، ٢٠١٨، ٦٣):

أولاً: الوصول الرقمي Digital Access:

في ضوء هذا المحور لابد أن يتم توفير الوصول والاستخدام العادل لكل المواطنين بغض النظر عن جنسيتهم أو عقيدتهم أو وضعهم الاقتصادي، وبخاصة في المؤسسات التعليمية وتوفير تجهيزات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرامج لتزويد الوصول الرقمي خارج المدرسة، إضافة إلى تدريب وتأهيل المعلمين لكي يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا في صفوفهم، ومن ثم تفعيل دور الوصول الرقمي في العملية التعليمية خاصة في ظل تزايد اتجاه الطلاب إلى حمل أجهزتهم الرقمية معهم (الملاح، ٢٠١٧، ٦٥-٦٦).

ثانياً: التجارة الرقمية Digital Commerce:

لا بد أن يعي مستخدمو التكنولوجيا أن القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية، ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن لابد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات.

ثالثاً: الاتصال الرقمي Digital Communication:

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

يشهد القرن الحادي والعشرون تطورًا هائلًا في وسائل الاتصالات (الهواتف الذكية، التراسل الفوري، التدوين، التواصل المرئي والسمعي)، فتحول العالم إلى قرية صغيرة وأصبحت الفرصة متاحة أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد في أي بقعة من العالم وفي أي وقت، وفي هذا السياق تهتم المواطنة الرقمية بأن يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة، وأن يكون على وعي بكيفية استخدامها.

رابعاً: التنور الرقمي Digital Literacy:

على الرغم من أن مؤسسات التعليم حققت إنجازًا مقبولًا في مجال نشر واستخدام التكنولوجيا الرقمية، إلا أنه مازال أمامها الكثير للقيام به، ولابد أن يتوجه تركيزها بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتناؤها وتعلمها والتدرب عليها، والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها في عمليات التعليم والتعلم .

خامساً: قواعد السلوك الرقمي Digital Etiquette:

يُعد الالتزام بالسلوك القويم في العالم الرقمي من أكثر الإشكاليات إلحاحًا، فالحاجة إلى تعليم اللياقة والسلوك الرقمي لابد أن يكون جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، كتدريب الطلاب على احترام آراء الآخرين والتناقص معهم بأسلوب مهذب، وعدم التحدث بصوت مرتفع عبر الهاتف الذكي في الأماكن العامة، والتأكد من القواعد اللغوية والنحوية وعلامات الترقيم قبل إرسال الرسالة منعًا لسوء الفهم، والامتناع عن إرسال فيروسات لأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالغير .

سادساً: الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights & Responsibilities:

١. الحقوق Rights

أ- امتلاك كل فرد هوية رقمية خاصة به.

ب- نشر الآراء الشخصية في إطار القواعد المشروعة.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

ج- الوصول إلى المعلومات في البيئات الرقمية والحصول على أسباب المنع من الوصول لبعض البيئات الرقمية الأخرى.

د- إمكانية تحميل المعلومات على الكمبيوتر الشخصي حتى يتسنى الرجوع إليها مرة أخرى.

٢. المسؤوليات Responsibilities

أ- القراءة المتمنعة لسياسة الاستخدام والقواعد التي يتم وضعها وتطبيقها من قبل الشبكات وأصحاب المواقع.

ب- حماية الهوية الشخصية من الاستخدام في المواضيع غير المصرح بها.

ج- توثيق الأبحاث والتقارير العلمية التوثيق الصحيح.

د- عدم تحميل أي مواد بطريقة غير مشروعة.

سابعاً: القانون الرقمي Digital Law:

تعد القوانين الرقمية بمثابة القيود التشريعية التي تحكم استخدامنا للتكنولوجيا، فالإنترنت قد سهل من عملية نشر وتحميل المواد المختلفة وهذا يمثل أهم نقاط القوة فيه، ولكن المشكلة تكمن في أن المستخدمين لا يضعون في اعتبارهم المناسب وغير المناسب، وهنا يأتي دور القانون الرقمي الذي يُجرّم أفعالاً بعينها ويضعها تحت طائلة القانون.

ثامناً: الصحة والرفاهية الرقمية Digital Health & Wellness:

للتكنولوجيا الحديثة سلبيات عديدة ، لذا يحتاج المتعلمون إلى التوجيه الدائم والمستمر حول كيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، والتأكد من أن جميع البيئات التي يتعامل معها الطلاب بيئات عمل سليمة، والعمل على تقليل وقت استخدام الطلاب للتكنولوجيا، والالتزام بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، والتأكد من الإضاءة المناسبة في شاشة الحاسوب ومكان

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

العمل للتقليل من إجهاد العينين مع القيام ببعض التمرينات الجسدية أثناء العمل المتواصل على الحاسوب.

تاسعاً: الأمن الرقمي Digital Security

إن استخدام الإنترنت كواحدة من أهم وسائل الاتصال المهمة في مختلف المجالات يستدعي معرفة الإجراءات الوقائية التي يجب أن يتخذها مستخدمي التكنولوجيا كشراء برامج مكافحة الفيروسات، وتحميل وتحديث برامج الحماية من التجسس، وعدم التحدث أو اللعب مع الغرباء، وتثبيت جدار ناري لحماية نظام الحاسب من المتسللين، واستخدام فلتر للرسائل غير المرغوب فيها، وعدم فتح أي مرفقات رسائل مثيرة للريبة، واستخدام برنامج ترشيح أو حجب المواقع غير الملائمة في شبكة الانترنت.

مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

أشار ريبيل وبايلي (Ribble & Bailey, 2006) إلى أن هناك عدة مراحل ينبغي أن يمر بها المتعلم من أجل تنمية المواطنة الرقمية لديهم وهي كما يلي:

١. مرحلة الوعي: من خلال تزويد المتعلمين بما يؤهلهم ليصبحوا متقنين بالتكنولوجيا الرقمية وأدواتها وتخطي مرحلة المعرفة بالمكونات المادية والمعلومات الأساسية، انتقالاً لمرحلة التبصر بسلبيات استخدامات التكنولوجيا الرقمية.

٢. مرحلة الممارسة الموجهة: من خلال ممارسة استخدام التكنولوجيا في بيئة تعتمد على التعلم بالاكشاف، والوقوف على ما هو مناسب من التكنولوجيا الحديثة وما هو غير مناسب.

٣. مرحلة النمذجة: من خلال تقديم نماذج إيجابية حول كيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية سواء في البيت والمدرسة؛ حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالمتعلمين قدوة حسنة أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

٤. مرحلة التغذية الراجعة: من خلال إتاحة الفرصة للمناقشة ، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للأجهزة التكنولوجية.

تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي:

إن الدور الذي تلعبه كليات التربية يتلخص في الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم عن طريق اكسابه للمعلومات والمفاهيم والمهارات التي تساعد على تلبية احتياجاته من ناحية ومواجهة المشكلات والتحديات والتطورات التكنولوجية المتلاحقة من ناحية أخرى.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أن هناك ضرورة لتحسين ونشر ثقافة المواطنة الرقمية بين المعلمين والطلاب وانخفاض وعي المتعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية وضرورة إدخالها في برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة مثل دراسة: (المسلماني، ٢٠١٥)، (الحصري، ٢٠١٦)، (عبد العزيز، ٢٠١٦)، (الدهشان، ٢٠١٦)، (زوين، ٢٠١٧). و قد أكد الملاح (٢٠١٦) على أهمية وضع التشريعات التعليمية التي تنص صراحة على مكانة المواطنة الرقمية في مناهج التعليم قبل الجامعي والجامعي، آليات تنفيذها، وتحديد آلية تضمين موضوعاتها في مختلف المناهج الدراسية، ومعايير إعداد وتخرج المسؤولين عن تدريسها.

كما يرى كل من عمر ، وشكري (٢٠٢٠) أن تنمية أبعاد المواطنة الرقمية لطالبات الاقتصاد المنزلي يعد ضرورة لا غنى عنها في ظل مهارات العصر الرقمي التي يجب متابعتها وتعلمها بالطريقة المثلى التي تؤدي في النهاية بالطالبة الجامعية إلى أن تكون مواطنة صالحة لمجتمعها وبلدها.

المحور الرابع: التفكير الإيجابي ومهاراته.

يعد التفكير الإيجابي من المفاهيم التي لاقت اهتمام الكثير من العلماء في السنوات الأخيرة ويشتمل على عدة أبعاد تنطوي على عمليات عقلية معرفية تيسر انتقال أثر التعلم، والربط بين الخبرات السابقة والجديدة كما أنه يرتبط بالنواحي الاجتماعية والنفسية والدراسية .

ويتناول البحث الحالي هذا المحور من حيث: مفهوم التفكير الإيجابي، خصائصه، أهميته، مهاراته، و عوامل تنمية التفكير الإيجابي .

مفهوم التفكير الإيجابي:

يرى سوليفان ١٩٥٣ أنه نوع من أنواع التفكير البنائي الذي يركز على زيادة الانتباه والتفكير في النجاح في حل المشكلات ، والتفكير في العوامل التي تؤدي إلى تحديد مشكلة ما ، والبعد عن التركيز في عوامل الفشل (الخولي، ٢٠١٤ ، ٢٠١) .

ويعرف جابر (٢٠١٤، ٣٧٣) التفكير الإيجابي بأنه : "عملية عقلية لإنتاج وخلق الأفكار التي ترتبط بالابتكار والسيطرة الآلية على أخطاء التفكير الهدامة وتوجيهها وتقويمها بطريقة فعالة تضفي إيجابية على الحياة الشخصية و العملية ، والسماح للأفكار العقلية والإيجابية بأن تؤدي إلى التوسع والنمو والنجاح".

ويعرفه الأشهب (٢٠١٧ ، ١٦-١٧) بأنه : "عملية عقلية لإنتاج أفكار جديدة مرتبطة بالابتكار والسيطرة على أخطاء التفكير ، وتقويمها بطريقة منظمة تساعد على تنمية فعالية الذات ، والتحصيل الأكاديمي والسماح للأفكار الإيجابية بأن تؤدي إلى التوسع والنمو والنجاح".

ويعرف الموجي (٢٠١٩ ، ٥٦) التفكير الإيجابي بأنه : "تمط من أنماط التفكير العلمي التكيفي يتكون من عمليات عقلية معرفية ووجدانية تمكن الفرد من انتاج افكار تتسم بالابتكار والسيطرة على أخطاء الأفكار السلبية وتوجيهها بطريقة فعالة لحل المشكلات ، واستثمار عقله وإمكاناته لتحقيق النجاح".

يتضح من التعريفات السابقة أن للتفكير الإيجابي خصائص يتميز بها ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

خصائص التفكير الإيجابي:

- يعد التفكير الإيجابي شكل من أشكال التفكير العلمي التكيفي.

- يعد عملية عقلية لإنتاج أفكار تتميز بالابتكار.
 - يتميز بالقضاء على الأفكار السلبية والهدامة.
 - يوجه سلوك الفرد لحل المشكلات وتحقيق النجاح.
- كما يرى فؤاد (٢٠٢٠، ١٦٥) أنه يمكن تحديد خصائص التفكير الإيجابي كما يلي:
- وسيلة وليست غاية ، فهو عملية عقلية لتغيير نمط تفكير الفرد لحل مشكلة ما.
 - توظيف للعقل البشري بكل طاقاته ، والتغلب على العوائق التي تحول دون تحقيق النجاح.
 - التطلع الدائم إلى تطوير حياة الفرد إلى الأفضل.

أهمية التفكير الإيجابي:

يؤكد كل من شاهين (٢٠١٤، ١٣٨-١٣٩) ، وجانج (Jung, Et. al,2012, 76)، والجزار (٢٠١٧، ٥٣)، والأشهب (٢٠١٧، ١٦٥) أن للتفكير الإيجابي أهمية في العصر الحالي فقط أصبحت المؤسسات التربوية مطالبة بتدريس التفكير بأنواعه وخاصة التفكير الإيجابي، ويمكن تلخيص هذه الأهمية كما يلي:

- يسعى إلى استنباط الأفضل ، ويعزز بيئة العمل بالتفاؤل والصدق.
- يساعد المتعلم على تحسين علاقاته بالآخرين ، ودعم الروابط الإيجابية بينهم.
- يساعد في إعداد المتعلم لمواجهة المشكلات وضغوط الحياة .
- يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالابتكار.
- يساعد على بناء معتقدات راسخة تمكن الفرد من مواجهة مشكلاته.
- يساعد على أن يكون الفرد أكثر تفاؤلاً.
- التفكير الإيجابي قابل للتعلم ، ويمكن تنميته بالتدريب والممارسة.
- يساعد الفرد على مراقبة أفكاره ومعتقداته وتقييمها.

سمات المفكر الإيجابي:

يرى العمري (٢٠١٤ ، ١٩) أن التفكير الإيجابي يجعل الشخص يتمتع بالقدرة على الدفاع عن النفس وصد الهجوم ، التفاؤل والطاقة، الاعتماد على النفس، الانجذاب نحو المواقف الإيجابية، يعطي مقترحات ملموسة وعملية ، يقدر قيمة الوقت ويستثمر أوقات الفراغ.

كما يرى عبد الكريم (٢٠١٧ ، ١٨) أن المفكر إيجابياً يتصف بـ الشعور بالرضا والسعادة، الابتعاد عن الأشخاص السلبيين وطرده الأفكار السلبية، تقبل الآخرين حتى مع الاختلاف معهم، و الإحساس بالمسؤولية وعدم التهرب من المواقف الضاغطة.

ويؤكد أبو الغيط (٢٠٢٠ ، ١٨٠) أن التفكير الإيجابي يساعد المتمسم به على طرد الأفكار السلبية وإحلال الأفكار الإيجابية محلها، تحسن الحالة الداخلية، أكثر تفاؤلاً، أكثر قدرة على الإنجاز، ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم والعمل، يتخطون العقبات ، أكثر مرونة في مواجهة المشكلات، والانفتاح على الحياة.

ويضيف الباحثان إلى ما سبق من صفات الأشخاص المفكرين إيجابياً:

- الابتعاد عن الأفكار الهدامة .
- اجتماعي لديه القدرة على احتواء الآخرين مهما كانت صفاتهم.
- تقدير قيمة الحياة والبعد عن الجوانب التشاؤمية بالحياة.
- رفض الهزيمة والسعي الدائم للنجاح.
- الرغبة في التغيير والتطور.

مهارات التفكير الإيجابي:

تندرج تحت التفكير الإيجابي العديد من المهارات أو الأبعاد التي يرى الباحثون أنها تمثل الجوانب الإيجابية للشخصية الإنسانية ، وقد اتفقت العديد من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

التفكير الإيجابي مثل دراسة : (سالم، ٢٠١٧، ٣٩-٤٠)، (الأشهب، ٢٠١٧، ٤٧-٤٥)، (الموجي، ٢٠١٩، ٥٤)، (مكاوي، وسيف، وياسين، ٢٠١٩، ٤٧٨-٥٠٥) (فؤاد، ٢٠٢٠، ٧٦-٦٥) وهذه الأبعاد هي:

١- الحديث الإيجابي للذات:

كل فرد يقوم بمحادثة الذات محادثة صامتة وهي تسهم في تكوين معتقدات لدى الفرد عن نفسه وعن قدراته ، وقد يترتب على ذلك توجيه دافعيته نحو تحقيق أهداف محددة أو استبدال أهداف بأخرى .

٢- التخيل:

القدرة التي لدينا على أن نتحرك ذهنيًا بكفاءة والاعتماد على الذاكرة والتخيل بما يجعل المتعلم يتجاوز الموقف الحالي

٣- التوقع الإيجابي للأحداث:

إن توقع المتعلم للأفضل يحقق نتائج إيجابية؛ فاعتقاد الفرد بقدرته على النجاح يساعده على زيادة دافعيته نحو النجاح ، وتحسين أدائه في المواقف المختلفة.

٤- التركيز على الحل عند مواجهة المشكلات:

ويقصد بها تركيز الانتباه على الحل والاحتمالات لأي مشكلة مهما كانت عن طريق أخذ الأمور ببساطة وتفسيرها بطريقة إيجابية .

٥- اتخاذ القرار الإيجابي:

أي تحديد المشكلة تحديدًا دقيقاً ، والتركيز على الجوانب المضيئة بالمشكلة ، والاستفادة منها في تطوير الاحتمالات البديلة تمهيدًا لاختيار البديل الإيجابي البناء.

٦- التفاضل :

يقصد به شعور الفرد بالسعادة والمشاعر الإيجابية تجاه ما يمر به من أحداث حالية أو متوقعة.

كما حدد ابراهيم (٢٠٠٨) أبعاد التفكير الإيجابي في عشرة أبعاد هي: التوقعات الإيجابية والتفاضل، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، حب الاستطلاع والانفتاح المعرفي ، الشعور بالرضا، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، السماحة والأريحية، الذكاء الوجداني، التقبل غير المشروط للذات ، تقبل المسؤولية الشخصية ، والمجازفة الإيجابية.

كما حدد أبو الغيط (٢٠٢٠) أبعاد التفكير الإيجابي في ضوء مقياس وضعه تضمن خمسة أبعاد هي: التوقع الإيجابي والتفاضل- الشعور بالسعادة- الضبط الانفعالي الإيجابي - التخيل الإيجابي- تقبل الذات والثقة بالنفس.

ومن الملاحظ أنه بالرغم من وجود اختلاف المصطلحات المستخدمة إلا أنها تحمل نفس المعنى.

فروض البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث سعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية، ترجع إلى التأثير الأساسي لنمط دعم التعلم (الثابت/ المرن).
- يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية ، ترجع إلى تأثير اختلاف الفاعلية الذاتية (مرتفعة/ منخفضة).
- يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية ، ترجع إلى تأثير التفاعل بين نمطي دعم التعلم ومستوى الفاعلية الذاتية.
- يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلى التأثير الأساسي لنمط دعم التعلم (الثابت/ المرن).

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلى تأثير اختلاف الفاعلية الذاتية (مرتفعة/ منخفضة).

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلى تأثير التفاعل بين نمطي دعم التعلم ومستوى الفاعلية الذاتية.

إجراءات البحث:

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (مرتفع / منخفض) في بيئات التعلم الإلكتروني على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، لذا تضمنت إجراءات البحث المراحل التالية :

- منهج البحث.
- عينة البحث.
- تصميم المعالجات التجريبية وتطويرها.
- أدوات البحث.
- إجراءات تجربة البحث.
- المعالجة الإحصائية للبيانات.
- نتائج البحث.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالخلفية النظرية لأبعاد البحث: أنماط الدعم الإلكتروني= الفعالية الذاتية مفاهيم المواطنة الرقمية= التفكير الإيجابي، والأدوات والمواد التعليمية للبحث (اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية- مقياس التفكير الإيجابي -بيئة التعلم الإلكترونية) كما استخدم المنهج التجريبي للكشف عن أثر التفاعل بين نمطا الدعم الإلكتروني (المرن -الثابت) والفاعلية الذاتية (منخفضة - مرتفعة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي على النحو التالي:

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

وقد استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي (٢x٢) لمجموعات الدراسة كما يوضحه (جدول ٢) التالي:

جدول (٢) التصميم التجريبي للبحث

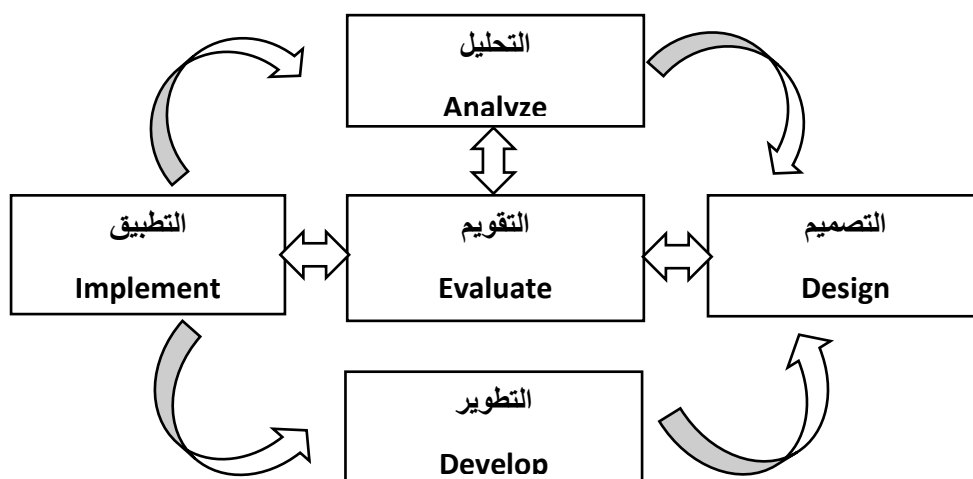
الفاعلية الذاتية		أساليب الدعم الإلكتروني في بيئات التعلم
مرتفعة	منخفضة	
المجموعة الثانية	المجموعة الأولى	الدعم الإلكتروني الثابت
المجموعة الرابعة	المجموعة الثالثة	الدعم الإلكتروني المرن

عينة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طالبات كلية التربية النوعية شعبة اقتصاد منزلي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، قوامها (١٢٠) طالبة، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية ، قوام كل مجموعة (٣٠) طالبة ، وقد تمت مراعاة التجانس في كل مجموعة قدر الإمكان.

تصميم المعالجات التجريبية :

تم تصميم أنماط الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) مع الفاعلية الذاتية (المنخفضة /المرتفعة) لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية وفقاً لمراحل وخطوات النموذج العام كما بالشكل التالي:



شكل (١) يوضح التصميم التعليمي لأنماط الدعم مع أنماط الفاعلية الذاتية وفقاً للنموذج العام

وفيما يلي إجراءات استخدام النموذج في تصميم أنماط الدعم الإلكتروني المستخدمة في البحث الحالي

أولاً: مرحلة التحليل: وتشتمل على الخطوات التالية:

وفي هذه المرحلة تم تحديد ما يلي:

- تحليل المهمة: وتشتمل على تحديد الأهداف التعليمية، وتحديد مفاهيم المواطنة الرقمية، وتحديد المصادر والمراجع.
- تحليل خصائص الطالبات: ويتضمن تحديد الخصائص العامة للطالبات والسلوك المدخلي.
- تحليل الحاجات: وتختص بدراسة الإمكانات البشرية والمادية لمعرفة الصعوبات والقيود قبل البدء في إنتاج المواقف والأنشطة التعليمية.

ثانياً: مرحلة التصميم:

تهدف هذه المرحلة إلى وضع الشروط والمواصفات الخاصة بأنماط الدعم الإلكتروني مع أنماط الدافعية الذاتية في بيئات التعلم الإلكترونية واشتملت على الإجراءات الآتية:

تحديد الأهداف الإجرائية لأساليب الدعم الإلكتروني: نظراً لأن الهدف العام من البحث هو التعرف على فاعلية أساليب الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن)، وأنماط الفعالية الذاتية (المنخفضة/ المرتفعة)، والتفاعل بينهم على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي، لذا تمثلت الأهداف الإجرائية لأنماط الدعم الإلكتروني مع أساليب الفعالية الذاتية فيما يلي:

أ - التعرف على فاعلية نمط الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي.

د - التعرف على فاعلية أنماط الفعالية الذاتية (المنخفضة/ المرتفعة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي.

هـ - التعرف على أثر التفاعل بين نمط الدعم الإلكتروني وأنماط الفعالية الذاتية على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي.

تصميم أدوات أنماط الدعم الإلكتروني المستخدمة في البحث الحالي: اعتمد الباحثان في تقديم أساليب الدعم الإلكتروني (الثابت والمرن) على استخدام العناصر المتوفرة بيئة إدارة التعلم الإلكتروني مودل من أدوات التواصل المختلفة سواء النصية والمرئية وغرف الحوار والدرشة والغرف الافتراضية ، وقد قام الباحثان بتصميم محاور المواطنة الرقمية في شكل كائنات تعليمية

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

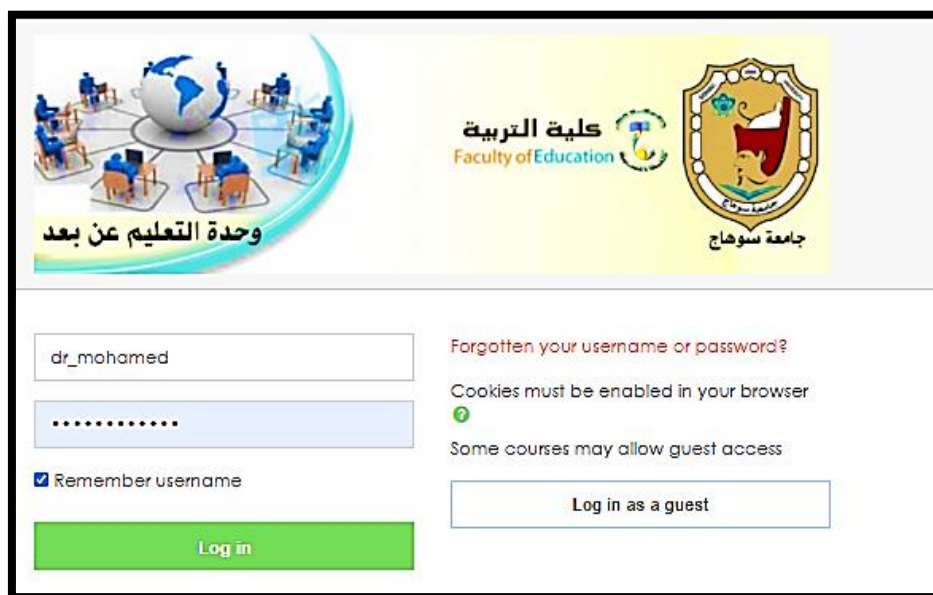
صغيرة حيث يتوافر بكل كائن أهدافه الإجرائية وانشطته ووسائل تقويمه ، وقد رفعها على بيئة Moodle الإلكترونية حيث تمت مراعاة تقديم المحتوى وفقا لنمط الدعم المختار وكذلك وفقا لأسلوب الفعالية الذاتية ، وقد استخدم الباحثان بيئة Moodle التعلم الإلكتروني وذلك من خلال الآتي:

أ - تصميم محتوى التعلم وفق لأنماط الدعم وكذا أنماط الفعالية الذاتية وارسال اسم المستخدم وكلمة المرور كل نمط عبر جروب الواتس لكل مجموعة من المجموعات الأربعة .

ب- ارسال رابط الدخول على بيئة التعلم الإلكتروني Moodle عبر جروب الواتس ودليل استخدام يوضح كيفية الدخول والتعامل مع البيئة.

ج- ارسال اسم المستخدم وكلمة المرور لكل طالبة عبر بريدها الإلكتروني.

د- تدخل الطالبة على رابط الدخول لبيئة التعلم الإلكتروني عبر الرابط التالي <https://sohagelearn.com/edu/login/index.php>



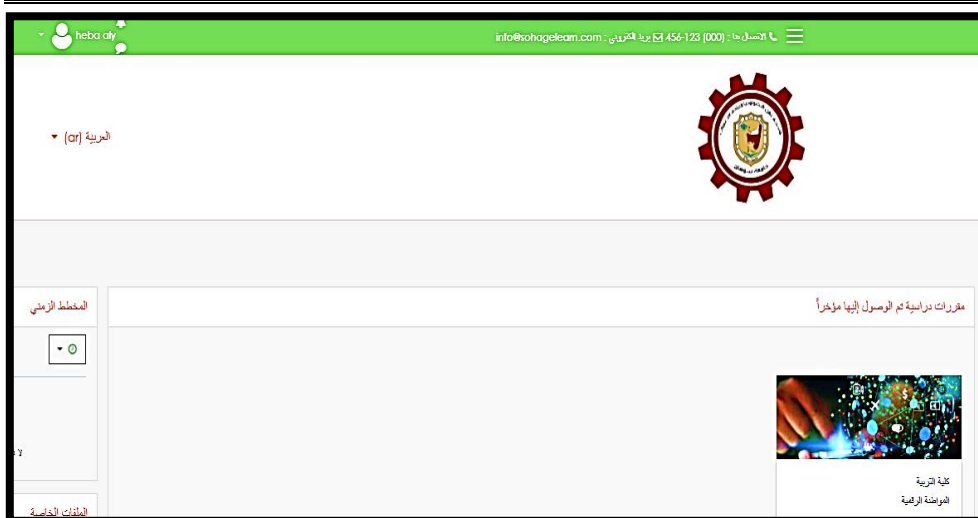
شكل (٢) يوضح صفحة الدخول لنظام إدارة التعلم

هـ- تسجل الطالبة اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به والمرسلة لها عبر بريدها الإلكتروني ثم تضغط على Log in فيتم نقلها الى واجهه صفحتها الرئيسية وفقاً لنمط الدعم المتاحة لها.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبة عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب



شكل (٢) يوضح الواجهة الرئيسية للنظام

ج - تصميم صفحة التعلم الخاصة بعرض كائنات التعلم والمتعلقة بمحاور المواطنة الرقمية المحددة بالبحث الحالي وتحتوى على " تعليمات خاصة بدراسة المحاور ، الأهداف التعليمية لكل محور، شرح محتوى كل محور، والأنشطة المتعلقة به وكذلك تقسيمات المحور نمط الدعم المستخدم بحسب كل مجموعة .

د -تصميم أداة الدعم الثابت في شكل "دليل متكامل نصي ومرئي لشرح جميع محاور المواطنة الرقمية وكذلك أهم الأسئلة الشائعة مجاب عليها ، وكذلك شرح وتوضيح لجميع الأنشطة المتضمنة بالمحاور

هـ - تصميم أداة الدعم المرن ، ويتمثل الدعم المرن في وجود أيقونة للتواصل المتزامن للإجابة على استفسارات الطالبات في أي وقت يحتاجون فيه لذلك ، كما يوجد منتدى لطرح المناقشات والاستفسارات وكذلك يوجد أيقونة لإرسال رسائل SMS لإرسال الاستفسار لتلقيه والاجابة عليه

تصميم المحاور: تم تحديد محاور المواطنة الرقمية وتصميمها في شكل مديولات تعليمية صغيرة تضمن كل كائن الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم وأسلوب الدعم المقدم وفقاً لمستوى الفعالية الذاتية لكل مجموعة، وقد تمثلت العناصر الرئيسية للمهارات فيما يلي:

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

- المديول الأول (الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع) ، ويتضمن العناصر الفرعية التالية : (ماهية المواطنة الرقمية ، الهدف من المواطنة الرقمية ، خصائص المواطنة الرقمية ، إيجابيات التكنولوجيا الرقمية ، الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا الرقمية).

- المديول الثاني: المواطن الرقمي، ويتضمن العناصر الفرعية التالية : (تعريف المصطلحات التالية: المواطن الرقمي - المهاجر الرقمي - الطالب الرقمي ، تأثير التقدم التقني على المواطنين ، مواصفات الطالب الرقمي ن تفرقي بين المواطن الرقمي، والمهاجر الرقمي ، مواصفات المواطن الرقمي).

- المديول الثالث : الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي: ويتضمن العناصر الفرعية التالية : (تعريف الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الحقوق الرقمية، الحقوق الرقمية ، تعريف الخصوصية. ماهية المسؤولية الرقمية).

- المديول الرابع : الحماية الذاتية : إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.: ويتضمن العناصر الفرعية التالية : (ماهية الحماية الرقمية ، فوائد أمن المعلومات الشخصية ، تصميم نظام حماية قوى يحمى معلوماتكم الخاصة ، ادونات تحميل البرامج الحديثة) .

- المديول الخامس : الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية: ويتضمن العناصر الفرعية التالية : (ماهية الصحة والسلامة الرقمية ، الآثار السلبية للتقنية الرقمية ، المسافة المثلة بين الجلوس والنظر الى شاشة الكمبيوتر ، الاستخدام الامن للهواتف الذكية) .

- المديول السادس: اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات: ويتضمن العناصر الفرعية التالية : (ماهية اللياقة ، ماهية اللياقة الرقمية ، معايير السلوك الرقمي ، معايير اللياقة الرقمية في استخدام البريد الإلكتروني ، معايير اللياقة الرقمية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، معايير اللياقة الرقمية في استخدام الهاتف المحمول ، تحميل البرامج من مصادرها المعتمدة).

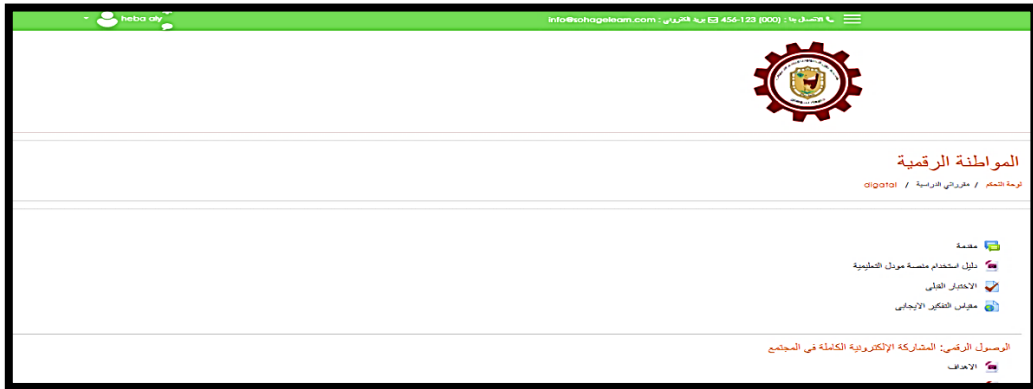
التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبة عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

- المديول السابع : الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات: ويتضمن العناصر الفرعية التالية: (تعرف ما هيه الاتصال الرقمي ، تطورات تقنيات الاتصال الرقمي ، التبادل الامن للمعلومات مع الاخرين ، التبادل الإلكتروني للمعلومات ، مشكلان الاتصال الرقمي السي)

-المديول الثامن : محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها: ويتضمن العناصر الفرعية التالية: (ماهيه الأمية الرقمي ، الثقافة الرقمية ، محددات الأمية الرقمية على المواطنين ، ما هيه التعلم الذاتي ، ما هيه محركات البحث ، التنوير الرقمي ، استخدام التقنية في التعلم).



شكل (٤) يوضح تصميم المديولات ببيئة مودل الإلكترونية

تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم نظرا لأن المديولات تم عرضها من خلال بيئة التعلم الإلكتروني Moodle فإن استراتيجية التعلم والتعليم هي نمط التعلم الذاتي بحيث يكون الطالبات نشطين في التفاعل وإنجاز المهام والاستفادة من أنماط الدعم المتاحة لهم(ثابت/مرن). وقد استخدم الباحثان أسلوب الكائنات التعليمية باعتبارها أحد أساليب التعلم الذاتية ، حيث تم تصميم ثماني كائنات تمثلت بالبحث وهي " الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع ،المواطن الرقمي ،الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي ، الحماية الذاتية : إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية، الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية ، اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

، الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات ، محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها) ، وقد اشتمل كل كائن على: عنوان الكائن، مقدمة ، الأهداف ، المحتوى، ، أنشطة ومهام تتطلب الاستعانة بأنماط الدعم الإلكتروني المتاحة سواء الثابت أو المرن لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة" ، تقييم ذاتي لكل كائن.

ثالثاً: مرحلة الانتاج تهدف هذه المرحلة إلى إنتاج كائنات محاور المواطنة الرقمية الثمانية المحددة في البحث الحالي في صورة إلكترونية تعتمد على أنماط الدعم (الثابت، المرن) وذلك كما يلي:
- تم اختيار محاور المواطنة الرقمية الثمانية المحددة بالبحث الحالي ، وقد قام الباحثان بتصميمها وانتاجها في شكل كائنات تعليمية صغيرة وتمت الدراسة بشكل إلكتروني عبر منصة Moodle.
- تم إدراج أدوات الدعم الإلكتروني الثابت والمرن على الكائنات (المحاور) التي تم اختيارها والتحكم فيها من خلال نظام إدارة المقرر Moodle بحيث يتم تفعيل أداة التفاعل المناسبة لتقديم نمط الدعم المحدد لكل مجموعة.

- تجهيز أيقونة خاصة بتحديد مستوى الفعالية الذاتية (المنخفضة / المرتفعة) لتقسيم للطالبات وفقاً لمستوى الفعالية الذاتية لهن.

- تجهيز أيقونة خاصة بالتعامل مع التقييمات سواء اختبار مفاهيم المواطنة القبلي والبعدي ومقياس التفكير الإيجابي القبلي والبعدي
رابعاً :مرحلة التقويم: تم في هذه المرحلة تحكيم مواد البحث، ثم تجربته على عينة استطلاعية من الطالبات كما يتضح في الآتي:

التحكيم: تم عرض مواد البحث على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وتكنولوجيا التعليم لأبداء الآراء والملاحظات، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن الآتي:

- تحسين ببعض مقاطع الفيديو المرئية من حيث الصوت .
- التعديل في بعض الصياغات اللغوية للأهداف والمحتوى
- التعديل في بعض الأخطاء الإملائية لمحتوى المديولات
- ضبط وضوح بعض الصور .

وقد تمت اجراء الملاحظات والتعديلات التي ابداهها المحكمين.

التجربة الاستطلاعية:

تم تجريب مواد البحث على عينة من طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ، قوامها (٢٠) طالبة وذلك بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وقد كان الهدف من التجربة الاستطلاعية التعريف بكيفية التعامل مع منصة التعلم الإلكتروني Moodle وفقاً لنمطي الدعم (الثابت / المرن)، وكذلك تحديد الوقت المناسب الذي يستغرقه التطبيق ، والتعرف على المشاكل المحتملة عند التطبيق ، وذلك لمعالجتها قبل تنفيذ التجربة الفعلية ، ومن خلال التجربة الاستطلاعية تم تدوين الملاحظات التالية:

- وضوح محتوى المديولات التعليمية لمحاوَر المواطنة الرقمية.
- وضوح التعليميات النصية والمرئية المقدمة عبر بيئة التعلم الإلكترونية Moodle.
- سهولة التعامل مع بيئة التعلم الإلكترونية Moodle.
- سهولة التعامل مع موديولات التعلم لمحاوَر المواطنة الرقمية الثمانية المرفوعة على البيئة،
- تحديد الوقت وزمن التطبيق المناسب لتنفيذ التجربة الفعلية.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس الفعالية الذاتية :

هدف المقياس: التعرف على مستوى الفعالية الذاتية لدى الطالبات عينة البحث .

وصف المقياس: تم صياغة عبارات المقياس بعد الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الفعالية الذاتية مثل دراسة: (شعت ورامز، ٢٠١٤)، (المياي والموسوي، ٢٠١٥)، (الشوا، ٢٠١٦)، (بقيعي، ٢٠١٦)، (Al-Yousuf & Rami , 2013)، وتكون المقياس من (٣٤)

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

عبارة توزعت على ثلاثة أبعاد كما يلي: البعد الأول (المثابرة في مواجهة العقبات) وتكون من (١٢) عبارة، البعد الثاني (الفعالية في المواقف التعليمية). وتكون من (١٠) عبارات، والبعد الثالث (العلاقة بالآخرين) وتكون من (١٢) عبارة.

تصحيح المقياس: تدرجت الاستجابة على عبارات المقياس كما يلي (أوافق - محايد- غير موافق)، وتوزعت الدرجات على الاختيارات الثلاثة كالتالي (٣-٢-١)، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة أما بالنسبة للعبارات السالبة فدرجاتها على الترتيب (١-٢-٣)، بعد الانتهاء من إعداد المقياس بصورته الأولية قام الباحثان بعرضه على السادة المختصين في المناهج وطرق التدريس وفي الاقتصاد المنزلي لإبداء الرأي في مدى صلاحيته.

التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي غير العينة الأساسية للبحث لحساب كل من الصدق والثبات وكانت النتائج كما يلي:

صدق المقياس:

أ- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المتخصصين لإبداء الرأي في مدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، ومدى تمثيلها للبعد الذي تنتمي إليه وقد أشاروا إلى تعديل في الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقد تم إجراء ما أشاروا إليه.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكانت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس الثلاثة على الترتيب كما يلي (٧٢، -٧٥، -٨٧)، وهي معاملات ارتباط عالية تدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach باستخدام برنامج الإحصاء (spss v.16) لحساب معامل الارتباط بين كل بعد والمقياس ككل، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) قيمة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الفعالية الذاتية

معامل الارتباط	البعد
٠,٧٩	الأول
٠,٨٤	الثاني
٠,٨٢	الثالث
٠,٧٠	المقياس ككل

يتضح مما سبق صلاحية مقياس الفعالية الذاتية للتمييز بين طالبات عينة البحث الحالي وتقسيمهن إلى منخفضي ومرتفعي الفعالية الذاتية (ملحق ٣).

ثانيا : تصميم الاختبار التحصيلي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية

مر تصميم الاختبار التحصيلي بالخطوات الآتية:

- هدف الاختبار التحصيلي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات عينة البحث .
- تم وضع أسئلة الاختبار وفقاً لثلاثة مستويات للأهداف المعرفي هي : التذكر والفهم والتطبيق ، وقد تضمن الاختبار (٥٣) مفردة ، وروعي عند صياغتها الأسس العامة لصياغة الاختبار التحصيلي ، و اشتمل على الأنواع التالية:
- القسم الأول: أسئلة الصواب والخطأ.
- القسم الثاني: أسئلة الاختيار من متعدد.
- إعداد جدول المواصفات: تم تحديد مواصفات اختبار بعض مفاهيم المواطنة الرقمية من خلال تحليل موديولات المواطنة الرقمية، وذلك لكي يغطي الاختبار كافة الموديولات التعليمية، وأن يقيس الأهداف التعليمية المحددة لكل موديول.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

- ويوضح الجدول التالي مواصفات اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية و المستويات المعرفية
- جدول (٤) مواصفات اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية والأوزان النسبية لكل مستوى

م	الموديول	المستويات المعرفية			مجموع الأسئلة	النسبة المئوية
		تذكر	فهم	تطبيق		
١	الوصول الرقمي	٢٦ ، ٢ ، ١	٢٨ ، ٢٧	١٩ ، ٣	٦	١٢
٢	المواطن الرقمي	٨ ، ٦ ، ٤	٣١ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٩	٧ ، ١٩ ، ٥	٩	١٨
٣	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٣٦ ، ١١	٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣	١٠ ، ٩	٧	١٤
٤	الحماية الذاتية	١٤ ، ١٣	٣٧	٤٩ ، ١٢	٥	١٠
٥	الصحة والسلامة الرقمية	٣٨ ، ١٦ ، ١٥	١٧ ، ٥٠ ، ٣٩ ،	٢٠ ، ١٨	٨	١٦
٦	اللياقة الرقمية	٤١ ، ٤٢	٤٠	٢٠	٤	٨
٧	الاتصالات الرقمية	٤٣ ، ٢٣ ، ٢٢	٤٤	٤٥ ، ٢١ ، ٢٤	٧	١٤
٨	محو الأمية الرقمية	٤٧ ، ٤٦	٤٨	٢٥	٤	٨
المجموع		٢٠	١٦	١٤	٥٠	١٠٠%
الوزن النسبي		٤٠%	٣٢%	٢٨%		

- والأوزان النسبية لها :
- تصميم الاختبار بشكل إلكتروني : تم تجهيز وتصميم الاختبار بشكل إلكتروني ورفع عبر بيئة التعلم الافتراضية Moodle .
- صدق الاختبار: قام الباحثان بالتحقق من صدق الاختبار من خلال عرض الصورة الأولية للاختبار التحصيلي على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ذوي الخبرة والتخصص ؛ للتأكد من صدق مفردات الاختبار، ومناسبتها للهدف التي وضعت من أجله ، وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض التعديلات مثل:
- إعادة صياغة بعض مفردات الاختبار.
- استبعاد بعض المفردات .

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

وضع تعليمات الاختبار: حرص الباحثان على أن تكون تعليمات الاختبار واضحة وتضمنت الهدف من الاختبار ، وتعريف الطالبة بكيفية الإجابة مع التوضيح بمثال .

■ إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار في صورته الالكترونية على عدد (٢٠) من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بسوهاج وذلك بهدف حساب ما يلي:

أ - ثبات الاختبار : استخدم الباحثان البرنامج الاحصائي SPSS وباستخدام معادلة الفا كرونباخ في معالجة نتائج التطبيق على العينة الاستطلاعية حيث بلغ معامل الثبات لمحاوّر الاختبار كما يأتي (مستوي التذكر (٠,٨٠)، مستوى الفهم (٠,٨١)، مستوى التطبيق (٠,٨٣)، الدرجة الكلية (٠,٨١) وهذه القيم تعتبر جيدة حيث يمكن الوثوق بها عند التطبيق النهائي للاختبار .

ج - حساب معاملات السهولة والصعوبة : تراوحت معاملات السهولة بين (٠,٢٧، ٠,٧٣) ويعد ذلك مؤشر مناسب لمعاملات السهولة والصعوبة لأفراد عينة البحث.

د - حساب معامل التمييز: تراوحت معاملات التمييز بين (٠,٤، ٠,٥) وهو يعتبر مؤشراً على ان مفردات الاختبار ذات قدرة تمييزية جيدة.

الصورة النهائية للاختبار : بعد حساب معامل الصدق للاختبار، وكذلك معامل السهولة والصعوبة والتمييزية أصبح الاختبار في صورته النهائية يشتمل على (٥٠) مفردة، والدرجة العظمى (٥٠) درجة ، وزمن الإجابة (٤٥) دقيقة ، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة البحث.

ثالثاً- مقياس التفكير الإيجابي :

تحديد هدف المقياس: هدف المقياس إلى التعرف على قدرة طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي (عينة البحث) على التفكير الإيجابي.

وصف المقياس: تم صياغة عبارات المقياس بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي مثل دراسة: ابراهيم (٢٠٠٨) ، سالم (٢٠١٧) ، الأشهب (٢٠١٧) (، الموجي (٢٠١٩) ، أبو الغيط (٢٠٢٠) وتكون المقياس من (٤٠) عبارة توزعت على ثلاثة أبعاد كما يلي:

- البعد الأول حب التعلم والإنفتاح المعرفي : (١٣) عبارة.

- البعد الثاني (الضبط الإنفعالي والتحكم في العمليات العقلية): (١٣) عبارة.

- البعد الثالث (التفاؤل): (١٤) عبارات.

تصحيح المقياس: تدرجت الاستجابة على عبارات المقياس كما يلي (أوافق - محايد- غير موافق)، وتوزعت الدرجات على الاختيارات الثلاثة كالتالي (١-٢-٣)، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة أما بالنسبة للعبارات السالبة فدرجاتها على الترتيب (٣-٢-١)، بعد الانتهاء من إعداد المقياس بصورته الأولى قام الباحثان بعرضه على السادة المختصين في المناهج وطرق التدريس وفي الاقتصاد المنزلي لإبداء الرأي في مدى صلاحيته.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية غير العينة الأساسية للبحث لحساب كل من الصدق والثبات.

صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المتخصصين، واتفقوا على صلاحية المقياس ومناسبته لما وضع لقياسه ، وتراوح نسبة اتفاق المحكمين بين (78 - 88). على فقرات أبعاد المقياس..

ب- صدق الاتساق الداخلي:

عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكانت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس الثلاثة على الترتيب كما يلي (80-89-91). وهي معاملات ارتباط عالية يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب ثبات المقياس وتراوحت قيمة معامل ألفا (٠.٨٩) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية ، يتضح مما سبق صلاحية مقياس التفكير الإيجابي لتقييم عينة البحث الحالي (ملحق ٥).

زمن تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة طالبات الفرقة الاولى شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بسوهاج وعددهم (٢٠) طالبة وتم تحديد زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات بعد إلقاء التعليمات عليهن، ووجد أن الزمن المستغرق هو (٣٠) دقيقة.

تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث وفقاً للخطوات التالية:

أ- تطبيق مقياس الفعالية الذاتية

تم تطبيق مقياس الفعالية الذاتية على مجموعة البحث والتي تمثلت في ٢٠٠ طالبة من عينة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية لتحديد مستوى الفعالية ، وفي ضوء النتائج تم اختيار ١٢٠ طالبة من العينة لتقسيمهم بشكل متساوي الى مجموعتين (مرتفعى / منخفضى) الفعالية

ب- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق كل من الاختبار التحصيلي المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية ومقياس التفكير الإيجابي على مجموعات البحث بهدف التأكد من تكافؤ المجموعات ، وذلك قبل التطبيق الفعلي لمواد البحث حيث تم توجيه مجموعات البحث للإجابة على الاختبار التحصيلي المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية ومقياس التفكير الإيجابي ، وتم رصد نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائياً، ويوضح جدول (5) نتائج التحليل الإحصائي لدرجات التطبيق القبلي لأدوات البحث.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

جدول (٥) : نتائج التطبيق القبلي لكل من اختبار الجانب المعرفي لمفاهيم المواطنة الرقمية ومقياس التفكير لمجموعات البحث قبلياً

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	الدلالة
اختبار تحصيل الجانب المعرفي	بين المجموعات	٨١,٥٤	١	٤٠,٧٧	٢,٠٠	٠,١٤٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٧٦,٤٤	١١٦	٢٠,٣٣		
	المجموع	١٨٥٧	١١٧			
مقياس التفكير الإيجابي	بين المجموعات	١٦,٦٦	١	٨,٣٣	٢,٥٥	٠,٦٢٢ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٣٣٣	١١٦	٦,٧٧		
	المجموع	٣٩٤,٦٦	١١٧			

في ضوء نتائج جدول (٥) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعات البحث في الدرجة الكلية للتطبيق القبلي لكل من اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة الرقمية ومقياس التفكير الإيجابي ، مما يدل هذا على تكافؤ مجموعات البحث .

ج- تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

- التمهيد لتجربة البحث الأساسية، حيث تم عقد جلسة تمهيدية عبر منصة bigbluebtooth لجميع طلاب مجموعات البحث ، وذلك بهدف توضيح الهدف من البحث وطبيعته وما هو مطلوب منهم وتدريبهم على كيفية استخدام بيئة التعلم الإلكترونية Moodle، وتزويدهم باسم المستخدم كلمة المرور عبر بريدهم الإلكتروني.
- التوضيح لكل مجموعة بأن لها نمط دعم الكتروني محدد يتم استخدامه والاستعانة به أثناء دراسة الكائنات عبر بيئة التعلم الإلكترونية Moodle .
- استغرق تطبيق تجربة البحث (١١) أسبوعاً كما هو موضح بجدول (٦).

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

جدول (٦) توزيع فترة تطبيق تجربة البحث

الأسبوع الأول	- تم اللقاء بمجموعات البحث وتعريفهم بطبيعة تجربة البحث، وتم توزيعهم على مجموعات البحث وفقاً لمقياس الفعالية الذاتية ، ثم تقسيم الطالبات إلى أربع مجموعات.
الأسبوع الثاني	- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي المعرفي ومقياس التفكير الإيجابي.
الأسبوع الثالث حتى الأسبوع الحادي العشر	- البدء في دراسة الموضوعات وتلقي المساعدات التواصل المتزامن لمجموعات الدعم المرن الذين يتطلبون المساعدة وفقاً لاحتياجاتهم.

د- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من دراسة موديوالات التعلم لمحاوّر المواطنة الرقمية الثمانية تم تفعيل أيقونة الاختبار التحصيلي البعدي في الأسبوع الأخير ومقياس التفكير الإيجابي، وقد تمت رصد درجات الطالبات ببرنامج الاكسل لمعالجتها احصائيا باستخدام برنامج SPSS وفقاً للأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط، الانحراف المعياري)، وتحليل التباين (ANOVA) ثنائي الاتجاه لاختبار صحة فروض البحث.

النتائج وتفسيرها:

هدف البحث إلي التعرف على أثر التفاعل بين نمط الدعم الالكتروني (الثابت- المرن) ومستوي الفعالية الذاتية (المنخفضة- المرتفعة) على تنمية التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية بشعبة الاقتصاد المنزلي بجامعة سوهاج، وفيما يأتي عرضاً تفصيلياً للنتائج المرتبطة بالتحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة الرقمية ومقياس التفكير الإيجابي .

وقد استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الثنائي Two_Way_ANOVA لحساب الفروق بين مستويات المتغير المستقل الأول وهو نمط الدعم الالكتروني، ومستويات المتغير المستقل الثاني وهو مستوى الفعالية الذاتية وذلك بدلالة تأثيرهما علي تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي ، بالإضافة إلي تأثير التفاعل بين مستويات المتغير

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

المستقل الأول، ومستويات المتغير المستقل الثاني بدلالة تأثيرهما علي تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية وابعاد التفكير الإيجابي.

أولاً الإجابة عن السؤال الأول واختبار صحة الفرض الأول:

وقد نص السؤال الأول على: ما أثر نمط الدعم الإلكتروني (الثابت - المرن) على تنمية

مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

وللإجابة على السؤال الأول تم اختبار صحة الفرض التالي :

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية، ترجع إلي التأثير الأساسي لنمط دعم التعلم (الثابت/ المرن).

. ويوضح جدول (٧) تحليل التباين الثنائي Two_Way_ANOVA لنمطى الدعم

الإلكتروني وتأثيرهم على تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية.

جدول (٧) تحليل التباين الثنائي لنمطى الدعم الإلكتروني وتأثيرهما علي تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نمط الدعم	1936.03	١	1936.03	3472.88	.000
الخطأ	64.67	١١٦	.557		
كلي	200036	١٢٠			

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهى قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل

على وجود دلالة إحصائية بين نمطى الدعم الإلكتروني (الثابت والمرن)، وهذا يؤكد أن هناك تأثيراً أساسياً لنمط الدعم على تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية، ولمعرفة موضع اتجاه الفروق ولصالح أي المجموعات استخدام الباحثان المقارنات المتعددة، ويبين جدول (٨) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بأنماط الدعم الإلكتروني على الجانب التحصيلي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب **أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد**

جدول (٨) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بأنماط الدعم على الجانب التحصيلي لمفاهيم المواطنة الرقمية

أنماط الدعم الإلكتروني	المتوسط	فروق المتوسطات	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الدلالة
الدعم الثابت	٣٦,٢٣	١٢,٧٧	١	٠,٠٩٦	0.00
الدعم المرن	٤٩,٠٠			٠,٠٩٦	

باستقراء نتائج جدول (٨) يتضح أن مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهى قيمة اقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في اختبار التحصيل المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية لصالح مجموعات الدعم الإلكتروني المرن بمتوسط (٤٩) وبفارق متوسط (١١,٧٧) ، وهذا يجعلنا نقبل الفرض الأول والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية، ترجع إلي التأثير الأساسي لنمط دعم التعلم (الثابت/ المرن)

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني واختبار صحة الفرض الثاني

وقد نص السؤال الثاني: على ما أثر الفعالية الذاتية (مرتفعة – منخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

وللإجابة علي السؤال الثاني تم اختبار صحة الفرض التالي:

الفرض الثاني :يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية ، ترجع إلي تأثير اختلاف الفاعلية الذاتية (مرتفعة/ منخفضة). ويوضح جدول (٩) تحليل التباين الثنائي Two_Way_ANOVA لمستوى الفاعلية الذاتية وتأثيرها على تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

جدول (٩) تحليل التباين الثنائي لمستوى الفعالية الذاتية وتأثيرها على تحصيل الجانب المعرفي

لمفاهيم المواطنة الرقمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الفعالية الذاتية	3921.63	١	3921.63		.000
الخطأ	64.66	١١٦	.576		
كلي	200036	١٢٠			

يتضح من جدول (٩) أن مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهى قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين نمطي الفعالية الذاتية (المرتفعة / المنخفضة) ، وهذا يؤكد أن هناك تأثير أساسي لمستوى الفعالية الذاتية على تحصيل الجانب المعرفي، ولمعرفة موضع اتجاه الفروق بين الأسلوبين استخدام الباحث المقارنات المتعددة، ويوضح جدول (١٠) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بمستوى الفعالية الذاتية على جانب التحصيلي المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية .

جدول (١٠) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بمستوى الفعالية الذاتية على

الجانب التحصيلي المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية

مستوى الفعالية الذاتية	المتوسط	فروق المتوسطات	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الدلالة
المرتفعة	٤٥,٩٣	١١,٤٣	١	٠,١٣	0.00
المنخفضة	٣٤,٥			٠,١٣	

باستقراء نتائج جدول (١٠) يتضح أن مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهى قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في اختبار تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية لصالح مجموعتي الفعالية الذاتية المرتفعة بمتوسط (٤٥,٩٣) وبفارق متوسط (١١,٤٣) ، وهذا يجعلنا نقبل الفرض الثاني والذى ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية ، ترجع إلى تأثير اختلاف الفاعلية الذاتية (مرتفعة/ منخفضة).

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض الثالث

وقد نص السؤال الثالث على: ما أثر التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

وللإجابة على السؤال الثالث تم اختبار صحة الفرض التالي:

الفرض الثالث: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية ، ترجع إلي تأثير التفاعل بين نمطي دعم التعلم ومستوى الفاعلية الذاتية، ولمعرفة موضع التفاعل الأكثر تأثيراً استخدم الباحثان المقارنات المتعددة، ويوضح جدول (١١) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بالتفاعل بين نمطي الدعم المرن والثابت ومستوى الفاعلية الذاتية المرتفع والمنخفض على جانب التحصيلي المعرفي لمفاهيم المواطنة الرقمية .

جدول (١١) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بالتفاعل بين نمطي الدعم ومستوى الفاعلية الذاتية على جانب التحصيلي المعرفي لمفاهيم المواطنة الرقمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط الدعم × أنماط الفاعلية الذاتية	28.03	١	28.03	٥٠,٢	٠,٠٠
الخطأ	64.6	١١٦	0.55		
كلي	200036	١٢٠			

يتضح من الجدول (١١) أن مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهى قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل

على وجود دلالة إحصائية للتفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) ومستوى الفاعلية

الذاتية (المرتفعة / المنخفضة) ، ولمعرفة موضع اتجاه الفروق بين النمطين استخدم الباحثان

المقارنات المتعددة، ويوضح

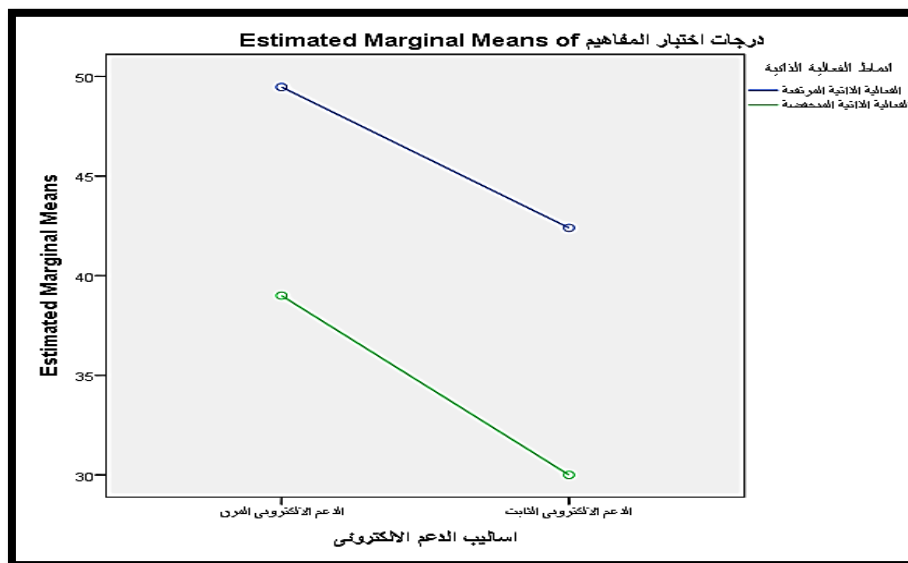
التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبة عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

جدول (١٢) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بنمطي الدعم الإلكتروني ومستوى الفعالية الذاتية في اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمفاهيم المواطنة الرقمية

انماط الدعم	مستوى الفعالية الذاتية	مستوى الفعالية الذاتية	الفروق بين متوسطي مستويي الفاعلية	الخطأ المعياري	الدلالة
الدعم الثابت	الفاعلية الذاتية المرتفعة المتوسط (٤٢,٤٠)	الفاعلية الذاتية المنخفضة المتوسط (٣٠)	١٢,٤٠	٠,١٣٦	0.000
الدعم المرن	الفاعلية الذاتية المرتفعة المتوسط (٤٩,٤٦)	الفاعلية الذاتية المنخفضة المتوسط (٣٩)	١٠,٤٦	٠,١٣٦	0.000



شكل (٤)

المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بنمطي الدعم الإلكتروني ومستوى الفعالية الذاتية في اختبار التحصيل المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

يتضح من جدول (١٢) وشكل (٤) أن قيمة متوسطي درجات الطالبات ذوى الفعالية الذاتية (المرتفعة) الذين استخدموا نمط الدعم الإلكتروني (الثابت) بلغت (٤٢,٤٠) ، ومتوسط درجات الطالبات ذوى الفعالية الذاتية (المنخفضة) الذين استخدموا نمط الدعم الإلكتروني (الثابت) بلغت (٣٠) بفارق ١٢,٤٠ ، بينما بلغت متوسط درجات الطالبات ذوى الفعالية الذاتية (المرتفعة) الذين استخدموا نمط الدعم الإلكتروني (مرن) بلغت (٤٩,٤٦) ، ومتوسط درجات الطلاب ذوى الفعالية الذاتية (المنخفضة) الذين استخدموا نمط الدعم الإلكتروني (المرن) بلغت (٣٩) بفارق ١٠,٤٦ ، مما يدل ارتفاع متوسط درجات الطالبات ذوى الفعالية المرتفعة الذين درسوا بنمط الدعم الإلكتروني المرن يليها متوسط درجات الطالبات ذوى الفعالية الذاتية المرتفعة الذين درسوا بنمط الدعم الإلكتروني الثابت ، يليها متوسط درجات الطالبات ذوى الفعالية المنخفضة الذين درسوا بنمط الدعم الإلكتروني المرن ، يليها متوسط درجات الطالبات ذوى الفعالية الذاتية المنخفضة الذين درسوا بنمط الدعم الإلكتروني الثابت ، وهذا يجعلنا نقبل الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية ، ترجع إلي تأثير التفاعل بين أنماط دعم التعلم وأسلوب الدافعية الذاتية.".

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع واختبار صحة الفرض الرابع.

وقد نص السؤال الرابع على: ما أثر نمط الدعم الإلكتروني (الثابت - المرن) على تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

وللإجابة على السؤال الرابع تم اختبار صحة الفرض التالي:

الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلى التأثير الأساسي لنمط دعم التعلم (الثابت/ المرن). ويوضح جدول (١٣) تحليل التباين الثنائي Two_Way_ANOVA لنمطي الدعم الإلكتروني وتأثيرهم على تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية بجامعة سوهاج.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

جدول (١٣) تحليل التباين الثنائي لنمطي الدعم الإلكتروني وتأثيرهم على تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بجامعة سوهاج.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نمط الدعم	٢٠٥٨,٤	١	٢٠٥٨,٤	٤٦٤٨,٤	.000
الخطأ	٥١,٣٦	١١٦	٠,٤٤		
كلي	٢١٧١٥٠٥				

يتضح من الجدول (١٣) أن مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) ، وهذا يؤكد أن هناك تأثير أساسي لنمط الدعم على تنمية التفكير الإيجابي، ولمعرفة موضع اتجاه الفروق ولصالح أي المجموعات استخدام الباحثان المقارنات المتعددة، ويوضح جدول (١٤) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بأساليب الدعم الإلكتروني على تنمية التفكير الإيجابي.

جدول (١٤) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بأنماط الدعم الإلكتروني على تنمية التفكير الإيجابي

أنماط الدعم الإلكتروني	المتوسط	فروق المتوسطات	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الدلالة
الدعم الثابت	١٣٠	٨,٢٨	١	٠,٠٨٥	0.00
الدعم المرن	١٣٨,٢٨			٠,٠٨٥	

باستقراء نتائج جدول (١٤) يتضح أن مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس التفكير الإيجابي لصالح مجموعات الدعم الإلكتروني المرن بمتوسط (١٣٨,٢٨) وبفارق ٨,٢٨ ، وهذا يجعلنا نقبل الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلى التأثير الأساسي لنمط دعم التعليم (الثابت/ المرن)."

خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس واختبار صحة الفرض الخامس

وقد نص السؤال الخامس على : ما أثر الفعالية الذاتية (مرتفعة – منخفضة) على تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

وللإجابة علي السؤال الخامس تم اختبار صحة الفرض التالي:

الفرض الخامس: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلي تأثير اختلاف الفاعلية الذاتية (مرتفعة/ منخفضة) ، ويوضح جدول (١٥) تحليل التباين الثنائي Two_Way_ANOVA لمستوى الفعالية الذاتية وتأثيرها على تنمية التفكير الإيجابي.

جدول (١٥) تحليل التباين الثنائي Two_Way_ANOVA لمستوى الفعالية الذاتية وتأثيرها على تنمية التفكير الإيجابي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الفعالية الذاتية	١٠٠٢٨,٤	١	١٠٠٢٨,٤		.000
الخطأ	٥١,٣٦	١١٦	٠,٤٤		
كلي	٢١٧١٥٠٥	١٢٠			

يتضح من الجدول (١٥) أن مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهى قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية (المرتفعة / المنخفضة) ، وهذا يؤكد أن هناك تأثير أساسي للفعالية الذاتية على تنمية التفكير الإيجابي، ولمعرفة موضع اتجاه الفروق بين الأسلوبين استخدام الباحث المقارنات المتعددة، ويوضح جدول (١٦) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بمستوى الفعالية الذاتية وتأثيرها على تنمية التفكير الإيجابي.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبدالوهاب

جدول (١٦) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بمستوى الفعالية

الذاتية وتأثيرها على تنمية التفكير الإيجابي

مستوى الفعالية الذاتية	المتوسط	فروق المتوسطات	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الدلالة
المرتفعة	١٤٣,٢٨	١٨,٢٨	١	٠,٠٨٥	0.00
المنخفضة	١٢٥			٠,٠٨٥	

باستقراء نتائج جدول (١٦) يتضح أن مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهى قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس التفكير الإيجابي لصالح المجموعات التجريبية ذات الفعالية الذاتية المرتفعة بمتوسط (١٤٣,٢٨) وبفارق متوسط (١٨,٢٨) ، وهذا يجعلنا نقبل الفرض الخامس والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلي تأثير اختلاف الفاعلية الذاتية (مرتفعة/ منخفضة)".

سادساً: الإجابة عن السؤال السادس واختبار صحة الفرض السادس.

وقد نص السؤال السادس: بما أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) على تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي؟

وللإجابة علي السؤال السادس تم اختبار صحة الفرض التالي:

الفرض السادس: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلي تأثير التفاعل بين نمطي دعم التعلم ومستوى الفاعلية الذاتية". ، ولمعرفة موضع التفاعل الأكثر تأثيراً استخدام الباحثان المقارنات المتعددة، ويوضح جدول (١٧) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بالتفاعل بين أساليب الدعم ومستوى الفعالية الذاتية

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

جدول (١٧) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بالتفاعل بين

أنماط الدعم والفاعلية الذاتية على التفكير الإيجابي.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الفاعلية الذاتية	١٠٠٢٨,٤	١	١٠٠٢٨,٤	٢٢٦٤٦,٨	.000
الخطأ	٥١,٣٦	١١٦	٠,٤٤		
كلي	٢١٧١٥٠٥	١٢٠			

يتضح من الجدول (١٧) أن مستوى الدلالة (٠,٠٣) وهى قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود دلالة إحصائية للتفاعل بين نمط الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) و الفاعلية الذاتية (المرتفعة / المنخفضة) ، ولمعرفة موضع اتجاه الفروق استخدام الباحثان المقارنات المتعددة، ويوضح جدول (١٨) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بالتفاعل بين نمط الدعم الإلكتروني و الفاعلية الذاتية وتأثيرها على تنمية التفكير الإيجابي .

جدول (١٨) المقارنات المتعددة بين المجموعات التجريبية فيما يتعلق بنمط الدعم

الإلكتروني ومستوى الفاعلية الذاتية على تنمية التفكير الإيجابي .

انماط الدعم	مستوى الفاعلية الذاتية	مستوى الفاعلية الذاتية	الفروق بين متوسطي مستويي الفاعلية	الخطأ المعياري	الدلالة
الدعم الثابت	الفاعلية الذاتية المرتفعة المتوسط (١٤٠)	الفاعلية الذاتية المنخفضة المتوسط (١٢٠)	١٠	١,٣٣	0.000
الدعم المرن	الفاعلية الذاتية المرتفعة المتوسط (١٤٦,٥٦)	الفاعلية الذاتية المنخفضة المتوسط (١٣٠)	١٦,٥٦	٠٠	0.000

يتضح من جدول (١٨) أن قيمة متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ذات مستوى الفاعلية الذاتية (المرتفعة) و الذين استخدموا نمط الدعم الإلكتروني (الثابت) بلغت (١٤٠)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ذات مستوى الفاعلية الذاتية (المنخفضة) الذين استخدموا نمط الدعم الإلكتروني (الثابت) بلغت (١٢٠) بفارق ٢٠، بينما بلغت متوسط درجات الطالبات الذين

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

استخدموا نمط الدعم الإلكتروني (المرن) مع الفعالية الذاتية (المرتفعة) بلغت (١٤٦,٥٦) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية ذات مستوى الفعالية الذاتية (المرتفعة) الذين استخدموا نمط الدعم الإلكتروني (مرن) (١٣٠) بفارق ١٦,٥٦ مما يدل ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية ذات مستوى الفعالية الذاتية (المرتفعة) الطالبات الذين درسوا بنمط الدعم الإلكتروني المرن يليها متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية ذات مستوى الفعالية الذاتية (المرتفعة) الذين درسوا بنمط الدعم الإلكتروني الثابت ، يليها متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية ذات مستوى الفعالية الذاتية (المرتفعة) الذين درسوا بنمط الدعم الإلكتروني المرن ، يليها متوسط درجات المجموعة التجريبية ذات مستوى الفعالية الذاتية (المنخفضة) الذين درسوا بنمط الدعم الإلكتروني ثابت ، وهذا يجعلنا نقبل الفرض السادس والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ترجع إلي تأثير التفاعل بين نمطي دعم التعلم ومستوى الفاعلية الذاتية".

يمكن تفسير نتائج اختبار صحة فروض البحث كما يلي:

أولاً: النتائج الخاصة بتأثير أنماط الدعم الإلكتروني على كل من تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية ومقياس التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية بجامعة سوهاج أوضحت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها إلى "وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعات الدعم الإلكتروني (الثابت، المرن) على كل من التحصيل المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي مما يعزى ذلك إلى وجود اختلاف بين أنماط الدعم الإلكتروني المستخدمة في البحث الحالي على كل من التحصيل المعرفي والتفكير الإيجابي". أيضاً أشارت النتائج التي تم التوصل إليها إلى تفوق طلاب المجموعات التجريبية التي استخدمت نمط الدعم الإلكتروني المرن ، مقارنة بالمجموعات التجريبية التي استخدمت نمط الدعم الإلكتروني الثابت. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نمط الدعم الإلكتروني المرن ساعد الطلاب بالحصول على الشروحات والتوجيهات والمساعدات والدعم المطلوب وفقاً لاحتياجاتهم، دون أدنى تأجيل بناء لاحتياجاتهم الحقيقية، وذلك نظراً لأن الدعم الإلكتروني المرن هو دعم تكيفي يتم من خلاله تقديم المساعدة للطالبات وفقاً لاحتياجاتهم ، وبالتالي نمط المساعدة متغيرة وغير ثابتة وبالتالي يتحكم المتعلمون في الحصول على المساعدة المطلوبة أو الاستغناء عنها ، ومن هنا يحدونهم بأنفسهم المساعدة المطلوبة لهم وبهذا لا يشعرون بالملل من عملية تعلمهم مما يزيد فعاليتهم الذاتية للتعلم وإنجاز المهام المطلوبة منهم ، كما يعد الدعم الإلكتروني المرن محفزاً

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

لبيئات التعلم الإلكتروني . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث التالية والتي أكدت أن نمط الدعم المرن هو نمط الدعم الأنسب في تنمية العديد من نواتج التعلم وتحقيق نواتج التعلم لدى المتعلمين ، ومن هذه الدراسات دراسة : عبد الحميد ، (٢٠٢٠) ؛ فرج ، (٢٠٢٠) ؛ مذكور (٢٠٢٠) ؛ سالم ، (٢٠١٨) ؛ عيسى ، (٢٠١٨) ؛ درويش ، (٢٠١٦) ؛ عمروا ومحمد (٢٠١٦) ؛ حميد (٢٠١٥) ؛ جلايفسكي (2003)، Glazewski ؛ ودراسة افيدو ، كروملدي Tron (2003) Azevedo, Cromley, Leslie, Seibert, and ؛ ولكن هذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة دراسة تشانج، سونج، وتشين (2001)، Chang, Sung, and Chen ؛ ودراسة تشداو، وتشيديانج Chao & (2006) Chiang ؛ وداسة بولو (Bulu, 2008)

ثانيا :النتائج الخاصة بتأثير مستوى الفعالية الذاتية على كل من تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية ومقياس التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية بجامعة سوهاج أوضحت النتائج السابقة التي تم التوصل اليها إلى "وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعات التجريبية ذات مستوى الفعالية الذاتية (المرتفعة / المنخفضة) على كل من تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية ومقياس التفكير الإيجابي مما يعزى ذلك إلى وجود تأثير لمستوى الفعالية الذاتية (المرتفعة / المنخفضة) لطالبات المجموعات التجريبية على كل من تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية ومقياس التفكير الإيجابي ". أيضاً أشارت النتائج التي تم التوصل اليها إلى وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات ذوى الفعالية الذاتية المرتفعة ، وطالبات الفعالية الذاتية المنخفضة على كل من تحصيل الجانب المعرفي والتفكير الإيجابي لصالح الطالبات ذوى الفعالية الذاتية المرتفعة ، وهذا يشير الى ان طالبات ذوى مستوى الفعالية الذاتية المرتفعة هم الأفضل عند تحقيقهم لنواتج التعلم بكفاءة.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج ودراسات كل من دراسة : مذكور والعزب ،(٢٠٢٠) ؛ رمود ،(٢٠١٩)؛ سعيد ،(٢٠١٩) ؛ عبد الرووف ،(٢٠١٧) ؛ السلامي ،(٢٠١٦) ؛ يوسف ،(٢٠١٥) ؛ جابر (٢٠١٤) والتي اكدت على العلاقة القوية والارتباطية بين مستوى الفعالية الذاتية والنجاح في التحصيل وتنمية أبعاد التفكير الإيجابي ، ولهذا يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا الى ان الطالبات ذوى مستوى الفعالية الذاتية المرتفعة كانوا الأكثر نشاطاً واهتماماً لمتابعة المحتوى التعليمي سواء عند تقديم الدعم الثابت او الدعم المرن.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د/ محمد محمود عبد الوهاب

ثالثاً: النتائج الخاصة بتأثير التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني والفاعلية الذاتية (المرتفعة /المنخفضة) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.

توصلت نتائج البحث الحالي الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعات التجريبية في تحصيل الجانب المعرفي لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي ترجع إلى التأثير الأساسي للتفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني المستخدمة ومستويي الفاعلية الذاتية لصالح الطالبات ذوي الدافعية الذاتية المرتفعة الذين درسوا بأسلوب الدعم المرن ، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن نمط الدعم المرن هو الأفضل في تنمية تحصيل الجانب المعرفي والتفكير الإيجابي لذوى الفاعلية الذاتية المرتفعة ، وذه يعنى ان تقديم الدعم المرن ساعد الطالبات سواء مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية في زيادة التحصيل المعرفي والتفكير الإيجابي بأبعاده المتعددة ، نظرا لتقديم الدعم وفقا لاحتياجات المتعلمين ولكن الطلاب ذوى الفاعلية الذاتية المرتفعة حققوا نتائج افضل في نتيجة تقديم الدعم المرن في بيئة التعلم الإلكتروني ، وأيضا حققوا نتائج جيدة عند تقديم الدعم الثابت لهم وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات والأبحاث مثل دراسة : مذكور ، والعزب (٢٠٢٠) ؛ رمود ،(٢٠١٩) ؛ (Jung,L 2018) ؛ كرم (٢٠١٦) ؛ حميد (٢٠١٥) ؛ محمود و شعبان ،(٢٠١٥) ، وقد ارجع الباحثان هذه النتيجة إلى ان نشاط الطالبات مرتفعي الفاعلية الذاتية مع تقديم الدعم الإلكتروني المرن عبر بيئات التعلم الإلكتروني قد ساعدهم على تنمية التحصيل المعرفي لديهم وتحسن التفكير الإيجابي لديهم نظرا لتقديم الدعم وفقا لحريتهم واحتياجاتهم المطلوبة مما أدى إلى تحسن تعلمهن مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث وتفسيرها فان الباحثان يوصيان بما يلي:
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بفاعلية أساليب الدعم عبر منصات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.
- الاهتمام بقياس مستويات التفكير الإيجابي لدى المتعلمين عند تصميم منصات التعلم الإلكتروني حيث له دور كبير في نجاح المستوى الدراسي .
- الاهتمام بتدريب معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة على تصميم وتطوير بيئات التعلم الإلكترونية باستخدام أساليب الدعم الإلكتروني المتنوعة.

التفاعل بين نمطي الدعم الإلكتروني (الثابت/ المرن) والفاعلية الذاتية (المرتفعة/ المنخفضة) وأثره على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية النوعية .

أ.م.د / هبه عبد المحسن أحمد

أ.م.د / محمد محمود عبد الوهاب

بحوث مقترحة :

- معرفة أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني ومهارات التفكير واستخدام المتعلمين لمنصات التعلم الإلكتروني.

- معرفة أثر التفاعل بين أنماط الدعم وأساليب تصميم الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات توظيف تكنولوجيا التعليم.

- تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي في مراحل تعليمية أخرى باستخدام أنماط مختلفة من الدعم الإلكتروني وقياس أثرها على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات.

المراجع:

١. إبراهيم ، عبد الستار (٢٠٠٨): عين العقل؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني- الإيجابي، القاهرة: دار الكتب.
٢. أبو الحسن، محمود منصور (٢٠١٨): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي وجوده الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بني سويف.
٣. أبو الغيط، ايمان علي (٢٠٢٠): برنامج تعليمي مقترح قائم على الدمج بين استراتيجيات التخيل الموجه والتعليم الإلكتروني وأثره في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، أكتوبر ع ٢٠، ١٢٥-١٧٧.
٤. أحمد ، شاهيناز محمود (٢٠٠٩): فعالية توظيف سقالات التعليم ببرامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ١٦ (٣).
٥. أحمد، هبه عبد المحسن (٢٠٢٠): فعالية استراتيجية الشكليات المستندة إلى نظرية العبء المعرفي في تدريس مقرر ملابس الطفل لتنمية الفعالية الذاتية الأكاديمية والوعي بالصحة الملبسية لطالبات شعبة رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف، يوليو ، ج ١ ، ٢٢٣-٢٨٨.

٦. الأشهب، مفيدة مصطفى (٢٠١٤): أثر برنامج قائم على التفكير الإيجابي في تنمية التفكير

الإيجابي وتحسين فعالية الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة

الجامعية بدولة ليبيا، رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة القاهرة.

٧. الأنصاري، سامية لطفي (٢٠١٢): ندوة عن التفكير الإيجابي استراتيجياته وتطبيقاته،

المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج ٢٢، ع ٧.

٨. بشير، جيدور حاج (٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل

الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى

المواطن الرقمي. مجلة دفاتر السياسة والقانون، ١٥، ٧٢٠-٧٣٥.

٩. التخاينة، رشاد أحمد حسن (٢٠١٧): فعالية برنامج إرشادي متعدد النماذج في تنمية

المواطنة الرقمية وتحسين إدارة الذات لدى طلبة الصف العاشر. رسالة دكتوراه،

عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

١٠. توفيق ، مروه زكي (٢٠١٣): العلاقة بين نمط الدعم وتوقيت تقديمه في تنمية بعض

مهارات إعداد مخططات البحوث العلمية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس

، ع ١٩٣، أبريل، ١٥٠-١٠١.

١١. جابر، عبد الحميد جابر (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير

الإيجابي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي

صعوبات التعلم الاجتماعي ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية

والنفسية ، ع ٣، ج ١، يوليو ، ٣٧٣-٤٠٢.

١٢. حسن الباتع محمد عبد العاطي (٢٠١٥): أنماط دعم الأداء و قياس أثرها في إكساب

أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف مهارات التقويم الإلكتروني باستخدام منظومة

إدارة التعلم (بلاكبورد) و اتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية، ع ٤،

٢٣١ - ٣٤٩.

١٣. حشيش، نسرين يسري (٢٠١٨). مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ مرحلة التعليم

الأساسي. دراسات في التعليم الجامعي - جامعة عين شمس، ع ٣٩، ٤٠٨ -

٤٢٧.

١٤. الحصري، كامل دسوقي (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد

المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية

والاجتماعية- السعودية، ع ٨، ١٥٠-١٦٩.

١٥. الحوراني، حياه زكريا (٢٠١٦): فعالية الذات والمهارات الاجتماعية كمتنبئات بجودة

الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة

الأقصى.

١٦. خميس ، محمد عطية (٢٠١١) :الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم

الإلكتروني، القاهرة: مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع

١٧. الخولي، منال علي (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير قائم على

التفكير الإيجابي من مهارات اتخاذ القرارات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،

ع ٤٨، ج ٣، أبريل، ٦٥-٨٧.

١٨. درويش ، عمرو محمد (٢٠١٦): نمطا الدعم الثابت - المرن في بيئة تعلم قائمة على

تطبيقات جوجل وأثرهما على تنمية فاعلية الذات الإبداعية والتعلم المنظم ذاتياً

للطلاب الموهوبين أكاديمياً بالمرحلة الإعدادية في مادة العلوم، مجلة تكنولوجيا

التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٢٦، ع ١، يناير، ٢٢١-٣٢٨.

١٩. درويش، عمرو محمد محمد (٢٠١٦): نمطا الدعم الثابت - المرن في بيئة تعلم قائمة

على تطبيقات جوجل وأثرهما على تنمية فاعلية الذات الإبداعية والتعلم المنظم ذاتياً

للطلاب الموهوبين أكاديمياً بالمرحلة الإعدادية في مادة العلوم ، الجمعية المصرية

لتكنولوجيا التعليم، يناير، ٢٦(١) ، ٢٢١-٣٢٨ .

٢٠. دهشان، جمال (٢٠١٦) : المواطنة الرقمية مدخل للتربية العربية في العصر الرقمي،

مجلة مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، ٥، ٧٢-١٠٤.

٢١. الدهشان، جمال على والفويهي، هزاع بن عبد الكريم (٢٠١٥): المواطنة الرقمية مدخلاً

لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة البحوث النفسية والتربوية،

٣٠(٤)، ١-٤٢.

٢٢. الدهشان، جمال على والفويهي، هزاع بن عبد الكريم (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلاً

لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة البحوث النفسية والتربوية،

٣٠(٤)، ١-٤٢.

٢٣. زوين، سها حمدي (٢٠١٧): فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا

على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية، مجلة كلية

التربية ، جامعة أسيوط، ٣٣(٩)، ٤٦١-٥٣١.

٢٤. السلامي ، زينب حسن ؛ خميس، محمد عطية. (٢٠٠٩) : معايير تصميم وتطوير

برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط القائمة علي سقالات التعلم الثابتة والمرنة. /المؤتمر

العلمي السنوي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم" تكنولوجيا التعليم

الالكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل، ١٢-١٥ أبريل، ١٢١-٢٤٢.

٢٥. السلامي، زينب (٢٠٠٨): أثر التفاعل بين نمطين من سقالات التعلم وأسلوب التعلم عند

تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط القائمة على سقالات التعلم الثابتة والمرنة

، المؤتمر العلمي الثاني عشر (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر

وأفاق المستقبل) الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مصر، الفترة ١٢-١٤

أبريل.

٢٦. السيد، عبدالعال عبدالله (٢٠١٨): أثر اختلاف نمطي الانفوجرافيك الثابت والمتحرك في

تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات المعاهد العليا للحاسبات، مجلة

تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ٣٥، ١-٥٢.

٢٧. السيد، يسري مصطفى (٢٠١٦): برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعلم المعكوس لتنمية

مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاههم نحو ممارسة

أخلاقياتها، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية، (٢٩)، ١٠٥-٢٢٩.

٢٨. الشيخ ، هاني محمد (٢٠١٥) : اثر اختلاف تصميم تقديم الدعم التدريبي الإلكتروني في

تجارب المحاكاة بالمختبرات الافتراضية على الأداء المهارى المعملّي لدى طلاب

الجامعة ، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني عن بعد، " تعلم مبتكر

لمستقبل واعد " ، ٢-٥ مارس ٢٠١٥ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٢٩. الشوا، أحمد (٢٠١٦): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها أفراد

المؤسسة الأمنية الفلسطينية . مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، ٨ (٣٠)

، ١٥٨٥-١٥٥٦ .

٣٠. الملاح ، تامر المغاوري (٢٠١٧): المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة: دار

السحاب للنشر والتوزيع.

٣١. الصمادي، هند سمعان (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية

وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة

القصيم. مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة - الجزائر، ع ٢٧، ٢٦٥-٢٨٥.

٣٢. العزب، هبه عثمان فؤاد؛ و مدكور، أيمن فوزي (٢٠٢٠): نمطا الدعم (الثابت/ المرن)

ببيئة الوسائط الإلكترونية الفائقة وأثر تفاعلها مع مستوى الدافعية للتعلم (منخفضة

/ مرتفعة) على تنمية مهارات إنتاج الرسوم المتحركة والانخراط في التعلم لدى

طلاب تكنولوجيا التعليم ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية : جامعة عين شمس

، مج ٤٤، ٤٤ (٣)، ٣٣٣-٥٠٢.

٣٣. العمري، حافظ (٢٠١٤): التفكير الإيجابي ومصادر التأثير، مجلة مسارات معرفية،

مركز دراسات المرأة، ع ٤، يونيو ، ١٩-٢٨.

٣٤. المخلافي، عبد الحكيم (٢٠١٠): فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات

الشخصية لدى الطلبة ، مجلة جامعة دمشق، مج (٢٦)، ٥١٤- ٤٨١ .

٣٥. المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤): التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة ، عالم

التربية - مصر، ١٥ (٤٧)، ٩٤-١٥.

٣٦. حميد ، محمود حميد (٢٠١٥): اثر التفاعل بين نمط الدعم الالكترونى بمهام الويب

ومستويات تقديمه على تنمية كفاءة التعلم والتفكير الابتكارى لدى طلاب الدراسات

العليا ، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ،

(٢١) ١ ، ٧٤٩ - ٨٢٢ .

٣٧. رمود ، عبدالعظيم رمود (٢٠١٩): اختلاف نمط الدعم الالكترونى (شخصى /

اجتماعى) ببيئة الحياة الثانية ثلاثية الابعاد ومستوى دافعية التعلم (مرتفعة/

منخفضة) لتنمية مهارات انتاج الانفوجرافيك لدى طلاب تقنييات التعليم ، مجلة كلية

التربية ، جامعة سوهاج ، (٦١) ، ٢٥٣ - ٣٤٩ .

٣٨. زوين، سها حمدي (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا

على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية، مجلة كلية

التربية - جامعة أسيوط، ٣٣(٩)، ٤٦١-٥٣١.

٣٩. سالم، عبد الرحمن أحمد (٢٠١٠) : تصميم وإنتاج أنماط مختلفة من المساعدة والنصح

في برامج المحاكاة الكمبيوترية التعليمية للتغلب علي الإحباط ومواصلة التعليم في

ضوء احتياجات الطلاب المعلمين شعبة معلم الحاسب الآلي، تكنولوجيا التربية

لدراسات وبحوث"، المؤتمر العلمي السادس "الحلول الرقمية لمجتمع التعلم" في

الفترة من ٤-٣ نوفمبر

٤٠. سالم، مصطفى أبو النور (٢٠١٨) : أثر التكامل بين نمطين للدعم الإلكتروني ثابت/

مرن المقدم عبر الهواتف الذكية واستراتيجيتين للتعلم التشاركي "فكر- زواج-

شارك"/ المجموعات الثنائية داخل بيئة تدريب إلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي

لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل حول مراجعة تقييم النظراء في

التعليم الجامعي والاتجاه نحوه ، مجلة بحوث التربية النوعية، يناير ، ع ٤٩ ،

٨٠٧ - ٨٦٩

٤١. سامر جميل رضوان (٢٠١٠) : أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق، مجلة

دراسات نفسية، العدد ٣.

٤٢. شاهين، محمد (٢٠١٤): قوة التفكير الإيجابي، الجيزة: دار النهار للنشر والتوزيع.

٤٣. شرف، صبحى شعبان و الدمرداش، محمد السيد (٢٠١٤): معايير التربية على

المواطنة الرقمية وتطبيقاتها فى المناهج الدراسية. المؤتمر السنوي السادس، كلية

التربية- جامعة المنوفية، ١٢٩-١٤٧.

٤٤. شند، سميرة محمد ، شعت، نهى محمد عبدالمحسن، رامز، محمود (٢٠١٤): مقياس

فاعلية الذات للمراهقين ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٣ (٣٨) . ٨٠٧-

٨٤٦ .

٤٥. الموجي، أماني محمد (٢٠١٩): برنامج مقترح في العلوم قائم على التفكير الإيجابي

والتعلم التوليدي واستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الحل الإبداعي

للمشكلات والدافعية للإنجاز والتحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية

المصرية للتربية العلمية، مج ٢٢، ع ١١، نوفمبر، ١-٥٧.

٤٦. صوفي ، شيماء يوسف (٢٠٠٦) اثر اختلاف مستويات التوجيه وأساليب تقديمه في

برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية لدى تلاميذ

مدارس التربية الفكرية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٤٧. صونيا، دودو (٢٠١٦): الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري

التفائل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي ، رسالة دكتوراة ، كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية ، جامعة قصدي .

٤٨. عبد الكريم، ساميه حسن (٢٠١٦): برنامج تروحي لتنمية التفكير الإيجابي لمرضى

الإدمان بمستشفى المعمورة للطب النفسي وعلاج الإدمان بمحافظة الإسكندرية ،

المجلة العلمية والتربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة حلوان، ١-٢٠

٤٩. عبد الحميد ، أسماء صبحي (٢٠١٥) : أثر التفاعل بين دعائم التعلم البنائية وأسلوب

التعلم في تقديم المحتوى الإلكتروني على تنمية التحصيل المعرفي والمهارى

للتصميم التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية

الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة

٥٠. عبد الحميد ، عبد العزيز طلبة (٢٠١١) التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني

المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم القائم على الويب وأساليب التعلم على

التحصيل وتنمية مهارات تصميم وانتاج مصادر التعلم لدى طلاب كلية التربية،

مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع ٩

٥١. عبدالعزيز، عبد العاطي حلقان أحمد (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس

المصرية والأوروبية دراسة مقارنة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج،

العدد ٤٤، ج ٢. ٥٧٣ - ٤٢٧.

٥٢. عبد العليم، سيد شعبان (٢٠١٥): التفاعل بين نوع دعائم التعلم الالكترونية ونمط

تقديمها وأثره في تنمية مهارات تصميم وجودة انتاج الوسائط المتعددة لدى طلاب

قسم علم المعلومات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٤ (١٦٥) أكتوبر لسنة

٢٠١٥، ٣٣٢-٤٢٢ .

٥٣. عبدالقوي، حنان عبدالعزيز (٢٠١٦). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر:

كلية البنات- جامعة عين شمس نموذجًا. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧ (٥)،

٣٨٧-٤٤٠.

٥٤. عبدالله، حمدي عبدالله (٢٠١٥): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي

الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة

قنا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٣٩ (٦)، ٢٣٠-٣٠١.

٥٥. عبدالرؤف ، محمد إسماعيل (٢٠١٧) : اثر التفاعل بين أسلوب الضبط والتحكم

(التقدمي / الرجعي) للتعلم المدمج المقلوب في تنمية مهارات التعامل التشاركي

الإلكتروني وتعديل توجهات المسؤولية التحصيلية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي

الدافعية للإنجاز ، تكنولوجيا التعليم : سلسلة دراسات وبحوث (٣١) ، ١٣٩ - ٢٥٢

، القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التربية.

٥٦. عز الرجال ، أحمد عبدالمجيد (٢٠١٥) : أثر تصميم أنماط الدعم القائمة على

التلميحات البصرية ببرامج التدريب الإلكتروني على تنمية مهارات البرمجة

بالكائنات لدى معلمي الحاسب الآلي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة

المنصورة .

٥٧. عمر، زيزي حسن ؛ و شكري ، تريزا اميل (٢٠٢٠): فاعلية موديول رقمي قائم على

مدخل المواقف الحياتية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي

لطالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد

٣٦، ع ١

٥٨. عيسى، سامي عبد الحميد؛ و عبد العزيز، حسن عبد العزيز (٢٠١٨): توظيف تقنية

الواقع المعزز عبر الجوال بأنماط دعم متنوعة (ثابت/مرن) في تنمية بعض مهارات

التفكير البصري لدى طالب المرحلة المتوسطة، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات

وبحوث، أكتوبر، ١٥٣-١٩٣.

٥٩. فؤاد، هبه فؤاد (٢٠٢٠): فعالية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر

لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية، مجلة

كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٤٤، ع ١١، ١٥٥-٢٢٦.

٦٠. قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٥) نظريات التعلم والتعليم، عمان، دار الفكر

٦١. الكاملي، وفاء طه أحمد (٢٠١٦) التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى

عينة من التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية،

كلية التربية، جامعة حلوان، ٨٩- ١٢٠.

٦٢. مذكور، ايمن فوزى و العزب، هند عثمان (٢٠٢٠): نمطا الدعم (الثابت / المرن)

ببينة الوسائط الالكترونية الفاتقة واثر تفاعلها مع مستوى الدافعية للتعلم " المرتفعة

/ المنخفضة " على تنمية مهارات انتاج الرسوم المتحركة والانخراط في التعلم لدى

طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٤.

٦٣. مكاي، لمياء محمد ؛ سيف، رباب عبد المنعم؛ (٢٠١٩): مهارات التفكير الإيجابي

للأمهات وأعراض الأليكسيثيميا لأطفالهن الذاتيتين: دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة

البحث العلمي في الآداب ، جامعة عين شمس، (٢٠) ١، ٤٧٤ - ٥٠٢.

٦٤. يوسف، محمد (٢٠١٤): أثر استخدام دعائم التعلم العامة والموجهة في بيئة

شبكات الويب الاجتماعية التعليمية في تنمية مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية

لدى طلاب الدراسات العليا وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي وفاعلية الذات

لديهم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع . ١، ١٩١-٢١٢.

المراجع الأجنبية

65. Azevedo, R., Cromley, J., and Seibert, D. (2004). Does adaptive scaffolding facilitate students_ ability to regulate their learning with hypermedia. *Contemporary Educational Psychology*, 29, pp. 344-370.
66. Alessi, S.M. , Trollip, S.R. (2001). Multimedia for Learning Methods and; Development Third ed., Boston , Allyn and Bacon, Inc. Available at: <https://www.jisc.ac.uk/full-guide/enhancing-the-digital-student-experience><https://www.jisc.ac.uk/full->
67. Bandura, A. (1977): Theory unifying toward self-efficacy. Review Psychological. change behavioral . 26 (84). 215-191.
68. Bandura, A. (1997). Self-Efficacy: The Exercise of Control. New York, NY: W. H. Freeman and Company.
69. Bing Lee, C., Voon Ling, K., Reimann, P., Ahmad Diponegoro, Y., Heng Koh, C., & Chew, D. (2014). Dynamic scaffolding in a cloud-based problem representation system: Empowering preservice teachers' problem solving. *Campus-Wide Information Systems*, 31(5), 346-356
70. Bulu, S. T. (2008). *Scaffolding middle school students' content knowledge and ill -structured problem solving in a problem - based hypermedia learning environment* (Order No. 3321651). Available from ProQuest Dissertations & Theses

-
- Global. (304338865). Fro
<https://search.proquest.com/docview/304338865?accountid=178282>
71. Champney, R., Lackey, S. J., Stanney, K., & Quinn, S. (2015). Augmented Reality Training of Military Tasks: Reactions from Subject Matter Experts. In Virtual, Augmented and Mixed Reality (pp. 251-262), Springer International Publishing
72. Chang , K.E., Sung , Y . T. & Chen ,S.F.(2001). Learning through computer based concept mapping with scaffolding aid . *Journal of computer Assisted Learning* ,17, pp. 21-33
73. Chen, C.H. and Ge, X. (2006), The design of a web-based cognitive modeling system to support ill-structured problem solving, *British Journal of Educational Technology*, 37 (2), 300-302
74. Ching-Huei Chen (2014). An adaptive scaffolding e-learning system for middle school students' physics learning
75. Chukhlomin, V.(2011). Because I said so': A Teacher-Centred Approach as a Scaffolding Technique to Accommodate, International Distance Learners in a Student- Centred Environment, *Proceedings ascilite*, 4-7
76. Crawford, L., & Freeman, B. (2011). The Math Learning Companion: Initial research into two curriculum components. Presentation at Society for Research on Educational Effectiveness. Washington D.C., September 8-10, 2011.
77. Crawford, L., & Freeman, B. (2011). The Math Learning Companion: Initial research into two curriculum components. Presentation at Society for Research on Educational Effectiveness. Washington D.C., September 8-10, 2011.
78. Dabbagh, N. , Kitsantasm, A. (2005). Using Web-based Pedagogical Tolls as Scaffolds for self-regulated leaning. *Instructional Science*
79. Dabbagh, N. , Kitsantasm, A. (ii2005). Using Web-based Pedagogical Tolls as Scaffolds for self-regulated leaning. *Instructional Science*,
80. Dillinger, A. (2016). Digital Citizenship and Today's Online Student, University of Central Missouri, Warrensburg, Missouri.
81. For learner Centered Software Environment Paper presented at The annual meeting of the American educational pa ,5-1 April, LA , new Orleans , April 1-5.
-

-
82. Gould, Julius. & Kolb, C. , J , Krajcik .,J.& Soloway, E. (2000) : Scaffolding Design guidelines Quintana Australasian Journal of Educational Technology, 30 (3), 342-355.
83. Glazewski, K. D. (2003). The impact of scaffolding and student ability in a hypermedia, problem -based learning unit (Order No. 3094957). From ProQuest Dissertations & Theses Global. (305341834). From
84. Glancy G., , Hill J. & , Rogehr c., (2000): Fighters five in reactions of predictors of Individual and Nervous. Journal traumatic . Wikins Wiliams. A.S.U. 6(188).
85. Jung , Y. ng, Et. al (2012): Positive thinking and life satisfactions among Koreans Yonsi medical Journal, 48 3 , 125-321>
86. Klien, C.,2021i: Support students and staff to work successfully with digital technologies
87. Kristina N. Higgins, (2016): Investigating Student Use of Electronic Support Tools and Mathematical Reasoning, CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY, 2016, 7(1), 1-24
88. Lerman. (2001): The Impact of Scaffolding Type And Prior Knowledge a Hypermedia , Problem-Based Learning Environment . The . Degree Doctor of Philosophy, Arizona State University.
89. Marta Pinto, Carlinda Leite (2020): Digital technologies in support of students learning in Higher Education: literature review. Faculty of Psychology and Education Science of University of Porto, Portugal
90. Marta Pinto, Carlinda Leite (2020): Digital technologies in support of students learning in Higher Education: literature review. Faculty of Psychology and Education Science of University of Porto, Portugal
91. Mitchell, M. D. (2014). Effectiveness of electronic performance support system and training in a higher education setting (Order No. 3645547). Available from ProQuest Dissertations &Theses Global. (1627118741). Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/1627118741?accountid=142908>
92. Nekvinda, C. D. (2011). Designing electronic performance support systems: Models and instructional strategies employed (Order No. 3479061). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (902941528). Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/902941528?accountid=142908> ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Capella University
-

93. Ozdinc, F. (2010). Utilization of three-dimensional multi-user virtual environments for orientation purposes. Unpublished doctoral thesis. Ankara: Hacettepe University
94. Pata , Kai . (2005). Scaffolding of collaborative decision . Making on environmental vdilmmas . Turku University Library . Retrieved from [http : // Lepo .utee .it](http://Lepo.utee.it/doktor/some/thesis-patasnew)
95. Quintana, C; Krajcik, J; Soloway, E (2012). Scaffolding Design Guidelines for Learner-Centered Software Environments, Paper presented at the 2012 Annual Meeting of the American Educational Research Association, New Orleans, LA, 1-26.
96. r and type Scaffolding of Impact The). 2007. (S, Yayan Learning Based- Problem, Hypermedia a Knowledge .University State Arizona, theses Doctoral Enviro
97. Reiser, B. J. (2002) . Why scaffolding should sometimes make task more difficult for learners . Proceeding of CSCL 2002, Boulder , Co., 255-264 . Retrieved from [http:// www . letus . Org/kdi/ puplications .](http://www.letus.Org/kdi/puplications)
98. Ribble, M. (2015). Digital Citizenship and Responsible Use. Retrieved from http://www.mathlanding.org/system/files/Digital%20Citizenship%20and%20Responsible%20Use_0.pdf
99. Rocío Serrano Vicente (2004): Academic Libraries and Learning Support in the Electronic Environment, 2004 by Servicio de

Publicaciones de la Universidad de Navarra, ISSN: 1578-7001Estudios

100. Rocío Serrano Vicente (2004): Academic Libraries and Learning Support in the Electronic Environment, 2004 by Servicio de Publicaciones de la Universidad de Navarra, ISSN: 1578-7001Estudios
101. Serhat Bahadır Kert and Çigdem Uz and Zeynep Gecü (2014). Effectiveness of an Electronic Performance Support System on Computer Ethics and Ethical Decision-Making Education, , Journal of Educational Technology & Society, 17 (3), 320-331
102. sobre Educación, 2004, 7, 33-44
103. sobre Educación, 2004, 7, 33-44
104. Vasile C. & Marhan A. & Singer, F. & Stoicesca, D. (2011): Academic self - efficacy and cognitive load in students. Procedia Social and Behavioral Sciences. 12. 478 - 48.
105. Wood, Denise, & Hopkins, Lee (2008). 3D virtual environments: Businesses are ready but are our 'digital natives' prepared for changing landscapes?, University of South Australia, Available at: